النحــو التقليدى

(دروس تعليمية وتمرينات
- دراسات مصغرةووسائل)

الدكتور

عبد الحكيم العبد

(قسم اللغة العربية - مركز اللغات والترمة- أكاديمية الفنون)

١٩٩٥- ٢٠٠٧م



المحتــويــات



** تقديم:

كتاب: النحو التقليدى

دروس تعليمية وتمرينات- دراسات مصغرة ووسائل مُعِينَة

* دروس وَفق النحو البصرى- المصرى العتيد، أوَ ما يعرفَ بالمدرسةِ البصرية وعلمها الرائد الأشهر سيبويه.
*من إعدادى وتجريبى فى معاهد متوسطة وعليا وفى برامج لدارسى العربية فى مصر والخارج. يقع فى ثلاثة أقسام:

قسم الدروس التعليمية:

- وقد خدمت بالبنود والجداول والخلاصات والتمرينات المحلولة وغير المحلولة، كما شُهِّيَت على ما أرجو بالشواهد المنظومة،وتخدمهما شبكات استيعابية خاصة وجامعة فى القسم الثالث أيضا

-

قسم النماذج المعربة والتمرينات:

- ويتضمن الآن نماذج معربة من الأساليب النحوية، وتمرينات متنوعة للمراجعة.ا

قسم الوسائل والدراسات المصغرة:

- يتضمن دراسات مصغرة- فى النحو واللغة، وتعريفا بمشروع المرحوم شوقى ضيف لتجديد النحو.
لوحات لصوتيات الأبجدية العربية، وشكلا تجميعيا متكاملا للعوامل المائة النحوية وما إليها-

*خدمة رأيتها ضرورية لاستيعاب كثير صالح فى هذا النحو ولإثراء جهود التيسير ، ومواكبة خاصة لكتابى الآخر "النحو الجديد: حُلمٌ يتحقق". تجديد ييسر ويبتكر حقا، ولكنه لا يجهل القديم ولا يجهل على القدماء بدليل هذا الكتاب.

*أقدمه فى هذه الطبعة وسيلة درس وذربة ومذاكرة للمثقف العام وللدارسين فى مستوى فوق الابتدائى. وبالله التوفيق.

عبد الحكيم العبد
٧/ ٥/ ٢٠٠٧م

القسم الأول

الدروس النحوية للمستوى فوق الابتدائى

فى اللفظ والكلام والجملة

- قال ابن هشام الأنصارى المصرى:
"اعلم أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة، ونعنى بالمفيد ما يحسن السكوت عليه".

- لكن ليست كل جملة كلاما بحسب رأيه: أى ليس كل كلام مفيد فى حال خاص مفيدا فى حال آخر؛ "ألا يُرَى' أن نحو 'قام زيد...' (لعله يقصد: إن قطعَ)من قولنا 'إن قام زيد قام عمرو' يسمى جملة ولا يسمى كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه".
(أى فى هذه الحال خاصة ؛وإلا فان (قام زيد لو استقلت تصبح كلاما مفيدا يحسن السكوت عليه).

-"ثم الجملة تسمى اسمية إن بدئت باسم كـ 'زيد قائم' و 'إنَّ زيدا قائم' و 'هل زيد قائم' و 'ما زيد قائما' "

- "وفعلية إن بدئت بفعل كـ 'قام زيد' و 'هل قام زيد' و 'زيدا أضربته؟' ؛ لأن التقدير 'ضربت زيدا ضربته' و 'أدعو عبد الله' ".

- "وإذا قيل 'زيد أبوه غلامه منطلق' فزيد مبتدأ وأبوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثانى، والثانى وخبره خبر الأول، ويسمى المجموع جملة كبرى، وغلامُه منطلق جملة صغرى ، 'وأبوه غلامه منطلق' جملة كبرى بالنسبة إلى 'غلامه منطلق' وصغرى بالنسبة إلى زيد (أبوه غلامه منطلق) " (١) .
- والحق أن المخالفة فى الترتيب بين الاسم والفعل فى الجملة العربية(أو غيرها بالطبع) يؤدى إلى اختلاف فى الدلالة، ولكنه عند جمهور النحاة

(باستثناء نظرات ومحاولات تطويرية أو إصلاحية معينة) لا ينفى فى الهيكل النحوى السائد تقسيم الجملة إلى اسمية وفعلية.

- من الناحية الشكلية تشتمل الجملة مهما تكن على فعل بحيث تكون الجملة (نجح محمد) إجابة عن السؤال: أنجح أم رسب؟ ؛ حيث إن تقديم العنصر موضع البحث والتساؤل (الفعل) يكون هو الأولى' ؛ فى حين تكون الجملة (محمد نجح) إجابة عن السؤال (من نجح؟ أمحمد أم على؟) .

الكلمة ـ الصوت ـ الدلالة ـ النوع:

- لابد من اجتماع الصوت أو الرسم أو كليهما مع الدلالة؛ بحيث إذا جاء التصويت مثلا دون دلالة لا تكون هنا كلمة وإن قيل لفظ فهو غير مفيد.

تنقسم الكلمة نوعيا إلى اسم وفعل وحرف :

- "**الاسم** لفظ يدل على معنى فى ذاته، وليس الزمن جزءا منه.
- و**الفعل** لفظ تجتمع فيه الدلالة على الحدث والزمن: ماضيا مثل مضى – استمع ؛ ومضارعا للحاضر أو المستقبل نحو يتعامل – يتكلم الخ ؛ والأمر هو طلب الحدث فى الزمن المستقبل من قبيل: أعْرِب – اُخرُج – تَفضَّل.
- **ثم الحرف :** وهو لفظ لا يستقل وحده بأداء معناه لكونه مجرد رابط بفعل أو باسم [١] .

- ولكل من الاسم والفعل علامات لا تتوافر للحرف [٢].

الكلام و الجملة وأركانها فى نظم العلوم العربية:

كلامُنا لفظٌ مفيد كاستقمْ	واسمٌ وفعل ثم حرفٌ الكلمْ
واحده كلمة والقول عم	وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والندا وأل	ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلى	ونون أقبلن فعل ينجلى
سواهما الحرف كهل و فى ولم	فعل مضارع يلى لم كيَشَمْ

وماضى الأفعال بالتا مِزْ وسِمْ	بالنون فعل الأمر إن أمر فُهِم
والأمر إن لم يك للنون محل	فيه هو اسم نحو صَهْ وحَيَّهَلْ [٢]

التصرف الاشتقاق والجمود

فى الأسماء والأفعال فى العربية

أصل الاشتقاق فى العربية(المصدر – الفعل – اسم العين):

تنقسم الآراء تقليديا حول أيها نشأ فى الوجود أو الذهن أولاً:الفعل أم المصدر أم الأعيان المادية؟

فى هذا "ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه، نحو ضرب ضربا وقام قياما" ؛ و "ذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه"؛ وذهب عبد الله أمين حديثا فى كتابه "الاشتقاق" إلى أن الأصل فى كل ذلك هو "أسماء الأعيان"، كما يتولد الفعل تبنى من حقيقة أن نرزق بالابن ، وهندز من الهنداز معرب "أندازة"، صارت للهندسة والمهندس من يقدر مجارى القنى والأبنية وهكذا. (١)

وليس لدينا ما يدعو لرفض أى رأى من الثلاثة على إطلاقه أو قبوله على إطلاقه ؛ فكلها محتملة فى تقديرنا؛ غير أننا من الناحية التصنيفية التنظيمية الصرفة نرى أن اعتبار المادى والتجريدى أبدى فى المنطق، يتفرع عنه فى التنظيم والتصنيف والتعلم سائر ما يعد فرعا عليه ويسمى مشتقا ، مستعملا أو غير مستعمل كما أومأنا.

مفهوما التصرف والاشتقاق:

١- التصرف المعنِي في الأسماء والأفعال إذا: قابليتُها لأن يشتق منها أسماء أو أفعال أخري والجمود نظريا هو العكس. وبعض ما عد في الجامد والمعرَّب من الأسماء قد أجيز الاشتقاق منه؛ وقد لا يستبعد الاشتقاق من بعض الأفعال غير المتصرفة أو محدودة التصريف كما

قدمنا، وكل هذا تصريف استعمالى منتج للصيغ متعمق للمعانى، كتصريف الفعل فى الأزمنة: ضرب، يضرب، اضرب إلخ ؛وكتصريف الاسم الضرب: على ضارب، ومضروب، ومضرب، ومضراب،وأضرَب من ، إلخ. ولكن ما لا يعنينا الآن هو نوع شكلى أوَّلى منطقى صرف من الاشتقاق بالتقليب، كتوليد كتب: تكب، بكت، تكب، كبت، وكثير منه غير مستعمل [1] ويأتى تقدير أهميته فى نوع من المعاجم بعد؛ ولذا كان الحريا بنا هنا عرض ما يعنينا من التصريف المنتج الاستعمالى تحت عنوان أنسب وهو(اسما المعني والذات (العين) وسائر الأفعال والأسماء المشتقة).

٢ - والاسم إن دل علي مثل رجل – امرأة – شجرة – قلم عد اسم ذات ، وإن دل علي معني مجرد عد اسم معني أو اسم حدث كالعلم والحب والبغض والجمال الجلوس والكتابة والقراءة والزراعة والعراك إلخ.

٣ - وعلي افتراض أن الأصل هو المصدر فإنه يمكننا جدولة ما يشتق أو يصاغ من المعاني والأحداث من صيغ شتي فعلية واسمية . ولابد أن نضع عدد حروف الفعل - ولاسيما الأصلية - في الاعتبار في نفس الوقت .

أ - مثال الجلوس وماضيه جلس:

علي النحو التالي:

الفعل الماضي	جلس
الفعل المضارع	يجلس
فعل الأمر	اجلس
اسم الفاعل	جالس
اسم المفعول	مجلوس(عليه)
اسم المكان	مجلِس (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مجلِس(القوم عند الظهر)

اسم المرة	جَلسة
اسم الهيئة	جِلسة (الأمير)
المصدر الميمي	مَجْلس (بمعني الجلوس)

- مثال أقبل من الإقبال (أو منه الإقبال):

الفعل الماضي	أقبل
الفعل المضارع	يُقبل
فعل الأمر	أَقبِلْ
اسم الفاعل	مُقبِل
اسم المفعول	مُقبَل(عليه)
اسم المكان	مُقبَل (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مُقبَل(القوم عند الظهر)
اسم المرة	إقبالة
اسم الهيئة	إقبال (الأمير)
المصدر الميمي	مُقبَل (بمعني الإقبال)

ت - مثال الاستقبال من أو منه الفعل استقبل:

الفعل الماضي	استقبل
الفعل المضارع	يستقبل
فعل الأمر	استقبِلْ
اسم الفاعل	مستقبِل
اسم المفعول	مستقبَل (استقبالا حسنا)
اسم المكان	مُستقبَل (القوم عند النهر)
اسم الزمان	مُستَقبَل(القوم عند الظهر)
اسم المرة	.....
اسم الهيئة	استقبال (الأمير)
المصدر الميمي	مُستَقبَل (بمعني الإقبال)

صيغ غير الثلاثى ومصادرها

قياسية مطردة

(تكثيرا لــ 'فَعَلَ' بزيادة بحرف وحرفين وثلاثة، حيث الزيادة في المبَنَي' يقضي بالزيادة في المعني)

الصيغة فى الماضى	فى المضارع	المصدر	أمثلة	بعض الدلالات	تعداد
فعّلَ	يُفَعِّل	تفعيل	قدّمَ يقدّم تَقديم	للمبالغة (التكثير)- للجعل- التسمية [1] الدعاء [2]	١
فاعَلَ	يُفاعِل	فِعال (مفاعَلة)	خاصَم يخاصِم خِصام(و مُخاصَم')	فى مثل- شارك، حاور، للدلالة علي المشاركة	٢
أفعَلَ	يُفعِل	إفعال	أخرج يُخرج إخراج	مثل- أشرك للتعدية لمفعولين - أخرج: جعله يخرج. - أطلعتَ عليهم ، فى الهجوم - أسرع، أبطأ: نفيا للغريزة فى مثل بطؤ و سرُع وهكذا فى التسمية:أسميته وأكفرته – - الدعاء:أسقيته التعريض: أقتلته: عرّضته للقتل – الجعل. فى معنى صيّر:أجدب - الاستحقاق:أقطع.وأحصد.أحمد:وجدته مستحقا. - الوصول: أغفل. وصلت غفلته إليه	٣
انفعَلَ	ينفعل	انفعال	انكسر ينكسر انكسار	- للمطاوعة لشيء يكون منه ذلك أو توصله إلى أن يكون منه:أطلقته فانطلق	٤
افتعَلَ	يفتعل	افتعال	افتضح يفتضح افتضاح		٥
افعلَّ	احمرّ	إحمرار	احمرّ يحمرّ احمرار		٦
افعللّ	اطمأنّ	اطمئنان	اطمأنّ		٧

			يطمئن اطمئنان		
إستفعَل	يستفعل	إستفعال	إستخرَجَ يستخرج إستخراج	- للطلب	٨
إفعوعَل	يفعوعِل	إفعوّال(إفعيلال)	إغرورَق يغرورق إغروراق/ إستوطنَ يستوطِن إستيطان		٩
تفعَّل	يتفعّل	تفعّل	تحطم يتحطم تحطّم	مثل: تكسّر: مطاوع كسّر، كسّرته فتكسّر (أخذ يتكسر جزءا بعد جزء)، ، تقطع/ قطّع - تشجّع، تحلّم، تضيّف (فى الحرص على الإضافة)، ومنه : تعرّب - تنقص، تجرع، تحسّى - تغفل، تملق: للختل. - تخوف، توجس : توقع الخوف ونحوه - تنجز حوائجه: طلب إنجازها كما فى استفعل - تعطّى: للتكثير - تحوّب، تأثّم: ترك الحوب والإثم - تقدّم : لمعنى تدرج فى التقدم، أو صار قدام - تزوج:صار زوجا - تبحر، تمدن: صار بحارا وصار مدنيا - تبنى: اتخذ ابنا	١٠
تفعلَل	يتفعلَل	تفعلُل	تدحرَج يتدحرج تدحرُج		١١
تفيءعل	يتفيعل	تفيعُل	تشيطن يتشيط تشيطن		١٢
تفعوَل	يتفعول	تفعوُل	تدهوَر يتدهور تدهوُر		١٣
تفاعل	يتفاعل	تفاعُل	تسامح يتسام تسامُح	- الروم، أى القرب من الشىء: تقاربت، تراءيت - تعاظم، توالى، تصاعد: للتدرج فى العظم والتوالى والصعود - تظاهر، تناوم، تغابى، تمارض : للادعاء	١٤
....	....	....	....		.....

					..
فعلل	يتفعلل	تفعللة	تدحرج يتدحرج دحرجة		١٥

الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر :

عرفت فيما تقدم من دراستك أن الجملة الاسمية تبدأ باسم ، وهذه الجملة لها ركنان أساسيان لا يتم معناها إلا بهما معا. وهذان الركنان هما المبتدأ ؛ ثم الخبر أو ما يسد مسده "وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفى ، قال ابن مالك :

مبتدأ زيد وعاذر خبـــــر * إن قلت زيد عاذر من اعتذر
وأول مبتدأ والثانـــــــى * فاعل اغنى فى (أسـار ذان ؟)
وقس ، وكاستفهام النفى ، وقد * يجوز (فائز أولو الرشَد[١]).

والمبتدأ : اسم مرفوع مُحَدّث عنه يقع فى أول الجملة غالبا ، كقولك :
المرجان حيوان
هذه جملة اسمية ، المبتدأ فيها كلمة (المرجان) والخبر كلمة (حيوان) .
والخبر وما إليه : ما يحدَّث به عن المبتدأ وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة ؛ كما فى :

- المرجان حيوان ، السابقة
- زيد عاذر من اعتذر
- أسار ذان ؟ "فالهمزة للاستفهام ، و (سار) مبتدأ ، و(ذان) : فاعل سد مسد الخبر .

أنواع الخبر :

أنواع الخبر ثلاثة :

أ – مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة مثل :
- الكتاب صديق .

والخبر المفرد يطابق المبتدأ فى النوع (التذكير والتأنيث) ، وفى العدد (الإفراد أو التثنية والجمع) مثل :

- النصر قريب – الصحة نعمة
- الفريقان متنافسان – الفرقتان متنافستان .
- العظماء مخلدون – الأمهات رحيمات – العمال منتجون .

ب – جملة اسمية أو فعلية مثل :

- الشعر أساسه العاطفة الصادقة
- السعادة تنبع من النفس
- الهرمان ردا صولة الدهر عنهما
- صحارينا أرجاؤها فسيحة .

ولابد أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ ويطابقه فى النوع والعدد كما فى الأمثلة السابقة .

ج – شبه جملة : وهو الظرف أو الجار والمجرور مثل :

- الجنة تحت أقدام الأمهات
- مستقبلك من صنع يدك .

تعدد الخبر :

يأتى الخبر واحدا غالبا وقد يتعدد مثل :

- ابن زيدون شاعر كاتب
- الخطبة موجزة قوية الأسلوب صادقة الفكرة [١]
- قال ابن مالك الأندلسى :

وأخبروا باثنين أو بأكثرا * عن واحد كهم سَراة شُعرا[٢]

الترتيب بين المبتدأ والخبر :

الأصل أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر كما مر بك ؛

ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة مثل :
- فى التأنى السلامة - فى الدار زيد وعندك عمرو ؛ و إذا لم يحدث لبس ، كما فى : قائم زيد – مشنوء من يشنؤك - قام أبوه زيد – أبوه منطلق زيد [٤].
- قال ابن مالك :

والأصل فى الأخبار أن تؤخرا * وجوزوا التقديم إذ لا ضررا
فامنعه حين يستوى الجزآن * عُرفا ونُكرا عادميْ بيان
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصرا
أو كان مسندا لذى لام ابتدا * أو لازم الصدر كمن لى منجدا

" أشار بهذه الأبيات إلى الخبر (الممتنع تقديمه / الواجب التأخير على الأصل) ، حيث لا مبين للمبتدأ من الخبر ، فذكر منه خمسة مواضع :
أ - **منها** :أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ؛ كما فى : زيد أخوك – أفضل من زيد أفضل من عمرو
- فإن لم يلتبس الأمر جاز تقديم الخبر كما فى حالة المثال : أبو يوسف أبو حنيفة . الأول تلميذ الثانى فالإخبار عن أبى يوسف (المبتدأ) بأبى حنيفة يراد تشبيهه به ؛ فإن قدمت الخبر وقلت : أبو حنيفة أبو يوسف جاز لعدم اللبس .ومنه قول الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الأباعد

"فقوله (بنونا) خبر مقدم و (بنو أبنائنا) مبتدأ مؤخر ، لأن المراد الحكم على بنى أبنائهم بأنهم كبنيهم ، وليس المراد الحكم على بنيهم بأنهم كبنى أبنائهم "[٥].

ب - **ومنها :** أن يكون خبرا لمبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء ، وهذه لها الصدارة ، نحو لـزيد قائم ، فلا تقول قائم لزيد . وأما قول الشاعر الذى يبدو سائغا أيضا :

- خالى لأنت ومَنْ جريرٌ خالُه * ينل العلاءَ ويكرم الأخوالا
- فمعدود على الشذوذ عند النحاة ولعل فى السائغ من ذلك ونحوه نظرا لك .
-

ج - ومنها : بعض حالات الابتداء بما له صدر الكلام كأسماء الاستفهام ، نحو : مَنْ لى منجدا ؟
- من الاستفهامية : مبتدأ ، و لى : خبر ، و منجدا : حال ؛ ولا يصح (لى من منجدا) ؛ بخلاف (من أبوك ؟) التالية فيما يجب فيه تقدم الخبر .
د - على أن مما يجب أن يحكم فيه بامتناع تقدم الخبر فى رأينا ما يلتبس أيضا من مثل : عيسى الموصى – القاصى العاصى ونحو ذلك .

ويجب تقديم الخبر على المبتدأ فى مواضع من أكثرها استعمالا :
أ – أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل :
- لكل حقوق وعلى كل واجبات
- وفوق كل ذى علم عليم (سورة يوسف من ى ٧٦)
قال ابن مالك :

ونحو عندى درهم ولى وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر

ب – حالات مجىء الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة كأسماء الاستفهام مثل :
- متى نصر الله ؟ (سورة البقرة من ى ٢١٤)
- كيف أنت ؟
قال ابن مالك :
قال الحريرى :

وقدم الأخبار إذ تستفهم * كقولهم أين الكريم المنعم ؟

ج – أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر مثل :
- للقصاص أسلوبه وللكاتب المسرحى أسلوبه
- وقول نُصيب بنُ رَباح المتغزّلُ بامرأته :
أهابك إجلالا وما بك قدرة * علىَّ ولكنْ ملءُ عين حبيبـُها
فحبيبها : مبتدأ مؤخر ، وملء عين : خبر مقدم .
قال ابن مالك :
كذا إذا عاد عليه مضمرُ * مما به عنه مبينا يخبرُ

د – أن يأتى الخبر منحصرا ؛ أى فيما يعرف بأسلوب الاستثناء المفرغ كما فى :
- ما أنت إلا طالب
- ما النيل إلا حياةٌ لمصر
- وما محمد إلا رسولٌ
قال ابن مالك :
وخبرَ المحصور قدِّمْ أبدا * كمَا لنا إلا اتباعُ أحمدا

حذف المبتدأ أوالخبر :

يجوز حذف واحد من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل ؛
- فمثال حذف المبتدأ جوازا أن تقول : فى الساعة السادسة ، جوابا لمن سأل : متى الاجتماع ؟ أى الاجتماع فى الساعة السادسة . فحذف المبتدأ وهو (الاجتماع) .
- ومثال حذف الخبر جوازا أن تقول : صلاح الدين ، جوابا لمن سأل : من بطل حطين ؟ أى صلاح الدين بطل حطين ، فحذف الخبر وهو· بطل حطين) .

ويحذف المبتدأ وجوبا فى أربعة مواضع :

أ – أن يكون خبره مصدرا نائبا عن فعله ، مثل :

- صبر جميل ؛ أى حالى صبر جميل
- ثبات فى الشدة ؛ أى أمرى ثبات فى الشدة .

ب – أن يكون خبره مشعرا بالقسَم ، مثل :
- فى ذمتى لأجزين بالجميل جميلا (أى فى ذمتى يمين)
- فى عنقى لأفين بواجب الصداقة (أى فى عنقى قسم)

ج – أن يكون الخبر مخصوصا لنعم أو بئس (فى رأى) مثل :
- نعم الخلق الوفاء ، والتقدير : هو الوفاء ؛ وإن لم تقدر (هو) (فالوفاء) الظاهر أمامنا هو المبتدأ وهو مؤخر ولا حذف هناك .
- بئست الصفة النقد الهدام ، والتقدير – قدرت (هى النقد الهدام) .

د – أن يكون خبره نعتا مقطوعا للمدح أو للذم أو الترحم :
- ففى المدح تقول : قرأت عبقرية عمر ؛ الرائعة . والتقدير هى الرائعة
- وفى الذم تقول : للعدو ؛ الغادرُ جرائم وحشية ؛ أى : هو الغادر
- وفى الترحم تقول : أتألم للشعب ؛ الضعيفُ يستغله الاستعمار ؛ أى (هو الضعيف) .

ويحذف الخبر وجوبا فى المواضع الآتية :
أ – إذا كان المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام ؛ مثل :
- لولا العلمُ ما تقدمت البشرية ؛ أى لولا العلم موجود
قال ابن مالك :

وبعد لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفى نص يمين ذا استقر

ب – إذا كان المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة ، مثل : كل جندى ومدفعه – كل فنان وموهبته ؛ أى مقترنان .
قال ابن مالك :

وبعد واو عينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع

ج – إذا كان المبتدأ صريحا فى القسَم ، مثل :
- يمين الله لأقفن من وراء رأيى ؛ أى يمين الله قسمى .
- لعمرو الله إن المرء حيث يضع نفسه ؛ أى : لعمرو الله قسَمى .

د – إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرا والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول ، مثل :
- شربى الشاى ساخنا (أى حالى)
- أكثر أكلى الفاكهة ناضجة (أى عادتى)
- أحسن ما يؤكل الطعام والمعدة خالية (أى رأيى)
- كما لو قلت :
(وشربىَ الشاى مشوباً باللبن * أى إنّه حالى تمعَّنْ واستبن)[٧]
قال ابن مالك :
وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذى خبره قد أضمرا

المبتدأ والخبر فى نظم العلوم العربية:

مبتدأ زيد وعاذر خبر	إن قلت زيد عاذر من اعتذر
ورفعوا مبتدأ بالابتدا	كذاك رفع خبر بالابتدا
والخبر الجزء المتم الفائدة	كالله برٌ والأيادى شاهدة
ومفردا يأتى ويأتى جملة	حاوية معنى الذى سيقت له
وأخبروا بظرف أو بحرف جر	ناوين معنى كائن أو استقر
ولا يجوز الابتدا بالنكرة	ما لم تفد كعند زيد نمرة

تقديم الخبر

والأصل فى الأخبار أن تؤخرا	وجوزوا التقديم إذ لا ضررا
وقدم الأخبار إذ تستفهم	كقولهم أين الكريم المنعم
ففيه ما يستوجب التصديرا	كأين من علمته نصيرا
ونحو عندى درهم ولى وطر	ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر	مما به عنه مبينا يخبر
وخبر المحصور قدم أبدا	كما لنا إلا اتباع أحمدا

حذف المبتدأ أو الخبر

وحذف ما يعلم جائز كما	تقول زيد بعد من عندكما
وفى جواب كيف زيد قل دنِفْ	فزيد استغنى عنه إذ عُرِف[8]
وبعد لولا غالبا حذف الخبر	حتم وفى نص يمين ذا استقر[9]
وبعد واو عينت مفهوم معْ	كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا	عن الذى خبره قد أضمِرا
(كضَرْبِىَ العبدَ مسيئا) وأتم	تبيينى الحق منوطا بالحكم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

١ - صفة فى شخص أو أو شىء أو أمر قائمة فيه (فاعلة فيه) على معنى الثبوت، كما أن صيغة اسم الفاعل صفة فى شخض أو شىء أو أمر قائمة فيه(فاعلة فيه)؛ لكن على معنى التغير – وهذا هو الفارق ، بالإضافة إلى أن الغالب مجىء الصفة المشبهة من الأفعال اللازمة، ويعرف كل ذلك بالقرائن وامتحان الدلالات التى تأتى عليها الأبنية التى تأتى عليها: أى كل الصفة المشبهة واسم الفاعل .

٢ - - مثال: اللطف صفة مشابهة : فلان لطيف المعشر
- مثال اللطف طارئا عليه: فلان كان لاطفا معى.
- مثال الاعتدال صفة ملازمة: فلان معتدل القوام، حيث لا يتصور تغير طول الشخص البالغ
أو الناضج.
- مثال الاعتدال يطرأ على إنسان: قولك وقف معتدلا، حيث يمكنه أن يغير وضع وقوفه.

وفى هذه الأبيات:

إن شر النفوس فى الأرض نفس * تتمنى قبل الرحيل الرحيـلا
إذا أنت أكرمت الكريـم ملكتـه * وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
تـائـلنى من أنـت وهـى عليمـة * وهل بفتى مثلى على حاله نكر

الرحيل: مصدر(مطلق أو معنى صرف) مجرد عن الزمن أو التلبس بشخص أو شىء. تقول رحل رحيلا كما تقول شرب شربا أو أشرك إشراكا إلخ. الأول لازم الماضى، والثانى والثالث متعدياه وهكذا.

الكريم: صفة متلبسة بشخص ملازمة له، كما تقول جميل وظريف وحسَن وطويل وقصير ومعتدل الخلقة إلخ. وماضيه كرُم لازم.

اللئيم: كذلك.

عليمة: صيغة مبالغة فى فاعلية العلم منها صيغة عالم وعالمة، فعلها جميعا علم متعدٍ وهكذا.

٣ - وتصاغ الصفة المشبهة من الثلاثى على الأبنية التالية:

• أفعل الذى مؤنثه فعلاء، كما في: أصفر صفراء، أغبر غبراء، أكدر كدراء.
• فِعلان الذى مؤنثه فعلى، كما فى: غضبان غضبى، عطشان عطشى، ريان ريا.
- فَعَل، كما فى: حسن – بطل
- فُعال، كما فى شجاع – فرات – أجاج
- فَعَال، كما فى: جبان – رزان
- فْعْل،كما فى ضخم
- فِعْل، كما فى ملح
- فُعل، كما فى صلب
- فَعِل، كما فى فرح
- فاعِل، كما فى طاهر – فاضل
- فعيل، كما فى لطيف – سخيف – عفيف.

، وقد تأتى عليها أو على بعضها صيغ أخرى ولا سيما صيغة المصدر infinitive كالرحيل التى تشرك الكريم فى وزن فعيل وهكذا.[١٠]

إعراب الفعل المضارع وبناؤه "

يتفرع درسنا للفعل المضارع هنا إلى ما يأتى:

***إعراب المضارع:**

- رفع الفعل المضارع
- نصب الفعل المضارع
- جزم الفعل المضارع بعد لم وأخواتها
- إعراب المضارع المؤكد بالنون غير المباشرة

*** بناء المضارع والأمر:**

فى غير صورة الأفعال الخمسة؛ سواء تجردا من نون التوكيد أواتصلت بآخرهما مباشرة .

أولا: إعراب المضارع

١- رفع الفعل المضارع:

معنى رفع الفعل المضارع فى العربية هو: عدم تأثره بعوامل النصب والجزم التى تدخل عليه فتحدث فيه النصب والجزم متى دخلت عليه؛ هذا فضلا عن استحالة تأثره بعوامل أخرى لا تدخل عليه أصلا وهى عوامل الجر التى نعلم خصوصها بالأسماء فى العربية.

والحق أن رافع الفعل المضارع ليس عاملا ماديا معدودا كالحروف وما إليها ؛ وإنما هو عامل معنوى هو مجرد "التجرد من العوامل اللفظية المعروفة(عوامل النصب والجزم)"[١٢] : يكتبُ – يسمحُ – يجرى يسمو(اللتان تقدر فوق آخرهما الضمة لكونهما حرفى علة.

من شواهد الرفع فيه على سبيل التمثيل :

"كذلك نفصلُ الآيات لقوم يعلمون"	نفصل: مضارع مرفوع بتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع الضمة

	يعلمون: مضارع مرفوع بتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة الرفع ثبوت النون (نيابة عن الضمة)؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

فى رفع المضارع يقول ابن مالك:

ارفع مضارعا إذا يجردُ * من ناصب وجازم كـ تسعدُ

- علامات الرفع الأصلية والفرعية:

أ) **الضمة:** هى العلامة التى يعدها النحاة أصلية من بين علامات الرفع ، وتكون ظاهرة آخر الفعل المضارع غير المعتل الآخر وغير المسند إلى واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

من شواهد ذلك :

"إياك نعبدُ وإياك نستعينُ"	نعبدُ : مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع ضمة ظاهرة فوق آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة. نستعينُ: ....كذلك

وتكون الضمة مقدرة آخر الفعل المضارع المعتل الآخر.

ومن شواهد هذا.

...."وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى' "	تضحى' : مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم؛ وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره، منع من ظهورها التعذُّر (تعذر ظهور الحركة على الأخشر المعتل بالألف حسب النطق.
"كذلك يحيى الله الموتى' "	يُحيى: مضارع مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره ، منع من ظهورها
... "قل هذه سبيلى أدعو إلى الله... "	أدعو: مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ضمة مقدرة فوق آخره، منع من ظهورها الثقل؛ لأنه معتل الآخر بالواو.

ب) ثبوت النون: علامة لرفع المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة. بمعنى اتصاله بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

من شواهد ذلك:

"..آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيُهم أقرب لكم نفعا..."	تدرون: مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون، نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

▲ إذن هو رفع فى مثل: (نفصِّلُ – نعبدث- تضحى' - أدعو)- ، وفى مثل: (يعلمون- تدرون – يعلمان ، تدريان- تعلمين، تدرين. والإعراب بثبوت فيما يعرف بالعلامات الظاهرة الأصلية أو الفرعية أو بتقدير فوق الآخر المعتل الآخر خاصة.

▲ وبديهى أن النصب والجزم يعتريان المضارع المعرب . وسنجد أن ذلكما يحتملان العلامات الأصلية ظهورا أو تقديرا فى الفعل القائم بذاته صحيح الآخر أو معتله؛ كما يحتملان الثبوت والحذف فيما يعرف بالأفعال الخمسة خاصة.

٢- نصب المضارع:

ينصب المضارع فى العربية بواحد من أسباب ثلاثة باطراد:

- بأن يسبقه : أنْ – لن- كىْ- إذنْ
- بأنْ مضمرة جوازا بعد:
- واحد من أحرف العطف: الواو – الفاء- ثم.؛
- إحدى لامين هما: لام التعليل – لام العاقبة (الصيرورة أو المآل).

علامات النصب

- تظهر الفتحة ظاهرة بطبيعة الحال فوق اللمضارع الصحيح الآخر؛
- كما تكون ظاهرة فوق آخر المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو ؛
- بخلاف المعتل الآخر بالألف نطقا فإن الفتحة فوق آخره تكون مقدرة.
- وأما المضارع من الأفعال الخمسة فعلامة نصبه حذف النون.

من أمثلة ذلكم:

"وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمنَ من قومك إلا مَن قد آمن.."٣٠. هود)	يؤمنَ: مضارع منصوب بعد أن ، وعلامة النصب فتحة ظاهرة فوق آخره ؛ لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة.
"قالوا يا موسى' إما أن تُلقِىَ	تُلقِىَ: مضارع منصوب بعد أنْ ، وعلامة النصب

وإما أن نكونَ نحن الملقين"(من ١١٥، الأعراف)	فتحة ظاهرة لخفتِها فوق الياء.
".. لن ندعوَ من دونه إلـهًا.."(من ١٤، الكهف)	ندعوَ: مضارع منصوب بعد أنْ، وعلامة النصب فتحة ظاهرة، لخفتها فوق الواو ؟
".. ولن ترضى' عنك اليهودُ ولا النصارى'.."(من ١٢٠، البقرة)	ترضى' : مضارع منصوب بعد لن ، وعلامة النصب فتحة مقدرة فوق آخره ، منع من ظهورها التعذر؛ لأن آخر المضارع معتل بالألف
"..فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار.."(من ٢٤، البقرة)	تفعلوا الثانية: مضارع منصوب بعد لن وعلامة النصب حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

٣- جزم المضارع بعد لم – لمَّا- لام الأمر- لا الناهية[١٣]:

علامة الجزم:

أ)السكون: هو علامة الجزم الأصلية فى الفعل المضارع الصحيح متى كان ليس من الأفعال الخمسة.

من أمثلة هذا:

"ألم نشرحْ لك صدرك"	نشرح: مضارع مجزوم بعد لم ، وعلامة الجزم السكون؛ لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة

ب) حذف النون: مت دخل الفعل فى صيغة الأفعال الخمسة بزيادة واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة فى بنيته(يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين)

من الأمثلة فى ذلك كله:

"..أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين خلوا من قبلهم.."	يسيروا: مضارع فى صيغة الأفعال الخمسة ، مجزوم بـ لم ، وعلامة الجزم حذف النون ؛ حيثهو فى الرفع (يسيرون)
"فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار."	تفعلوا بعد لم: مضارع مجزوم ، وعلامة الجزم حذف النون، نيابة عن السكون فى هذه الصورة للفعل (صورة الأفعال الخمسة)

ج) حذف حرف العلة: هو علامة جزم المضارع المعتل الآخر؛ وليس من الأفعال الخمسة.

ومن شواهد هذا:

"فليدعُ ناديَه."	يدعُ: مضارع مجزوم بعد لام الأمر، وعلامة الجزم حذف الواو من آخره نيابة عن السكون ؛ لأنه معتل الآخر
.."ولا تمشِ في الأرض مرَحا."	تمش: مضارع مجزوم بعد لا الناهية، وعلامة الجزم حذف الياء من آخره نيابة عن السكون؛ لأنه معتل الآخر.
"ولا تنسَ نصيبك من الدنيا"	تنس: مضارع مجزوم بعد لا الناهية، وعلامة الجزم حذف الألف اللينة من آخره نيابة عن السكون ؛ لأنه معتل الآخربالألف نطقا.

٤- إعراب المضارع المؤكد بالنون:

المضارع كما هو معروف فعل يأتى لمخالفة الماضى الدال مباشرة على الزمن الماضى؛ ولكنه (أى المضارع- شأن الأمر) قد يدل على الحال كما قد يدل على الاستقبال؛ بل قد تقلب بعض الحروف معناه إلى الماضى، كما تقول فى لم آكل.

من هنا احتيج لتخليص المضارع والأمر للدلالة على المستقبل إلى بعض أمور منها إلحاق نون التوكيد بآخره. تلحق نون التوكيد (أو بالأحرى أى من نونى التوكيد) "وتتصل.. بآخر المضارع والأمر، فتخلصهما للزمن المستقبل؛ ولا تتصل بهما إن كانا لغيره" [٤٤]

أشرنا إلى أنه إن داخلت المضارع واو الجماعة أوألف الاثنين أوياء المخاطبة عد فى الأفعال الخمسة معربا مرفوعا بثبوت النون؛ فإذا أكدناه بنون فى آخره ؛ فصلت بين أصله وبين نون التوكيد الملحقة هذه علامة الرفع النون ؛ ولذا تسمى نون التوكيد هاهنا النون غير المباشرة.. و تكون حاضرة دائما فى بنية الفعل فى حين يضحى بغيرها أو يحوَّر، كما تكون خفيفة وثقيلة.

يظهر التوكيد بالنون آخر المضارع لاستخلاصه للمستقبل كما أوردنا، ويقع ذلك :

- للفعل وحده، مثل: يكتبنَّ ويمشينَّ
- ومسبوقا بلام جواب القسَم، مثل: "ليسجننَّ وليكونَنْ من الصاغرين" [٤٥]

- أو بلام الأمر، مثل: لِينفقنَّ القادرون؛ وقد تبدو الكسرة كالسكون، كما في: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير" [١٦].

و سيمر بنا المضارع المسند لنون النسوة وتأكيده بالنون وكذا المضارع المسند للاسم الظاهر لا المضمر؛ وسنؤكدهما بالنون مبنيين، أما هاهنا فنتناول المضارع في صور الأفعال الخمسة(أي وهو معرب علامة رفعه النون كما هو معروف في الأوزان الخمسة: (يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين).

*أما لماذا وكيف عُدِل بالقضية من كونها قضية بناء للمضارع المؤكد بالنون مع المخاطب المفرد المذكر(لتكتُبَنَّ) وجمع الإناث(هن يكتبْن- والله لتَكْتُبْنَانِّ) إلى تكلف معاملتها كقضية إعراب في الأفعال الخمسة، تتمحل أو تلتمس لها حذوف وإحلالات فكالتالى [١٧] :

أ) المضارع المسند إلى واو الجماعة:

- الفعل (تَفهمُ): عند إسناده إلى واو الجماعة يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمون). والنون الأخيرة نون الإعراب؛ فهي علامة الرفع؛ ثم باستعمال نون التوكيد يصير اللفظ إلى:
(تفهمون ن أو تفهمون ن ن)
بذلك تتوالى نونان أو ثلاث نونات؛ ومن ثم يتخلص من بعضها لأن توالى الأمثال في حروف الكلمة الحربية غير مسموح به.

ولا يصح حينئذ استبعاد نون التوكيد لأنها المطلوب الآني . أما نون الإعراب فيمكن ؛ ولكن حذفها يسبب مشكلة أخرى هي التقاء ساكنين(ساكن واو الجماعة الفاعل) و(ساكن نون التوكيد) (لِتفهمونْ؛ أو لِتَفهَمُوْنَ)؛ لذا نحتاج إلى مواجهة مشكلة التقاء الساكنين.

وللتغلب على التقاء الساكنين تنوب الضمة عن واو الجماعة ؛ فيصار باللفظ إلى:
) (تفهمُنْ أو تَفهَمُنَ) (لتفهمُنْ أو لتفهَمُنَّ) (لِتفهمنْ أو لِتفهَمُنَّ).

تفهمُنْ	تفهمُنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى الأمثال والفاعل: الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكّدة حرف مبني، لا محل له من الإعراب.

لتفهمُنْ	اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .
لِتفهمنْ	اللام: لام الأمر، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب تفهمُنْ: فعل مضارع مجزوم بحذف نون الرفع ، والفاعل الضمة الدليل على واو الجماعة الضمير المبنى المحذوف لمنع التقاء ساكنين .

ب- المضارع المسند إلى ياء المخاطبة:

(تفهم): وعند إسناده إلى ياء المخاطبة يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمين): النون الأخيرة نون الإعراب؛ وباستعمال نون التوكيد يصير اللفظ إلى:
(تفهَمين ن أو تفهمين ن ن)؛ حيث تواجهنا مشكلتا التقاء الساكنين وتوالى النونات

تفهمِنْ	تفهمِنْ: فعل مضارع مرفوع بنون محذوفة لمنع توالى الأمثال والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة، الضمير المبنى المحذوفة لمنع التقاء ساكنين. النون المؤكدة حرف مبنى، لا محل له من الإعراب.

فإذا أسندناه إلى ياء المخاطبة وهو فى نفس الوقت مسبوق باللام: أراحنا القسَم إن كانت للقسَم وكذا الجزم إن كانت اللام للأمرمن مشكلة توالى النونات وبقيت مشكلة التقاء الساكنين:
(لِتَفْهَمِين ن أو لِتفهمين) حيث لا تواجهنا مشكلة توالى النونان أو النونات. ويبقى أمامنا حل مشكلة توالى ساكنى: ياء المخاطبة ونون التوكيد. وباتخاذ الكسرة بديلا أو دليلا على ياء المخاطبة بعد حذفها يصار باللفظ إلى:
(لِتَفْهَمِنْ أو لِتَفْهَمِنَّ).

لـــــــتَفْهَمِنْ/ لتَفْهَمِنَّ	اللام: لام جواب القسم ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب تَفْهَمِنْ: مضارع مؤكد بالنون ، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع التقاء الساكنين.
لِــــــتَفْهَمِنْ/ لِتَفْهَمِنَّ	اللام: لام الأمر ، حرف جازم مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب تَفْهَمِنْ: مضارع مجزوم بحذف نون الرفع، والفاعل: الكسرة الدليل على ياء المخاطبة المحذوفة لمنع التقاء الساكنين.

ج) المضارع المسند إلى ألف الاثنين:
(تفهمُ): عند إسناده إلى ألف الاثنين يصير من الأفعال الخمسة:
(تفهمان): والنون الأخيرة نون الإعراب.

وباستعمال نون التوكيد يصير اللفظ:
َ)تَفْهَمان ن أو تفهمان ن ن) مما يسبب مشكلتى توالى الأمثال والتقاء الساكنين.

لا نحذف النون الصيغة الجديدة (نون التوكيد) لأنها المقصودة بالتكريم لتوها. ثم باللجوء إلى حذف نون الرفع لا يبقى إلا مشكلة التقاء الساكنين:
- َ)تَفهمانْ أو َتَفهمانْ نَ) . ولا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين بالفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر:
َ)تفْهَمَنْ أو َتَفْهَمَنْنَ)؛ ومن ثم تبقى ألف الاثنين ويكتفى بحذف نون الرفع َ)تَفهمانْ، أو تفهمانً).
- ولدى لام جواب القسَم أيضا (لَتَفهمانْ أو لَتَفهمانْ نَ)، وإن أراحنا البناء من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لَتفْهَمَنْ أو لَتَفْهَمَنْنَ).
- ولدى اللام الجازمة أيضا (لِتَفهمانْ أو لِتَفهمانْ نَ)، وإن أراحتنا بالجزم من إحدى النونات(نون الرفع) فإنه لا يستطاع التخلص من ألف الاثنين أسوة بواو الجماعة أو ياء المخاطبة لظهور مشكلة جديدة هنا هى مشكلة التباس الفعل المسند إلى ألف الاثنين مع الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر كما مر: (لِتفْهَمَنْ أو لِتَفْهَمَنْنَ).

* عليه تبقى ألف الاثنين ؛ مع الاكتفاء بتحويل فتحة نون التوكيد الأخيرة إلى كسرة وحتى لا تتوالى فتحتان أو شبهها فى ألف الاثنين المبقاة والفتحة قبلها مع فتحة نون التوكيد قبل تحويلها إلى الكسر. [١٨]

ثانيا: بناء المضارع

١- إذا تباشر نون التوكيد فعلنا المضارع، خاليا من واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة ؛ أى إذا لم يكن من الأفعال الخمسة؛ فإنه يبنى على الفتح ؛ فى خطاب المفرد المذكر(تجلسَنَّ - لتجلسَنَّ)؛ وعلى السكون إذا اتصل بنون النسوة (يجلسْن- اجلسْن) [١٩]

٢- فإذا أردنا تأكيده حالة اتصاله بنون النسوة زدنا ألفا فارقة بين كل من نون النسوة ونون التوكيد كما فى النهر الثانى من الجدول؛ ومع ذلك نسمى النون المؤكدة فى هذين النون المباشرة :

تَجْلِسَنَّ يا فلان أوتَجلِسنْ	تجلِسْنانِّ يا آنسات أو تجلسْنانْ
ومع لام الجواب(جواب القسم): لَتَجْلِسَنَّ يا فلان أولتجلِسنْ	ومع لام الجواب: لَتجلِسْنانِّ يا آنسات أولتجلسْنانْ
ومع لام الأمر: لِتَجْلِسَنَّ يا فلان أولِتجلِسنْ	ومع لام الأمر : لِتجلِسْنانِّ يا آنسات أولِتجلسْنانْ

بناء على الفتح فى الأول(فى خطاب المفرد؛ أو التحدث عنه)، وعلى السكون فى الأخريات(لاتصالها بنون النسوة)

٣- وكما رأينا: هذا؛ حتى لو جاء الفعل فى صورة الأمر بغير اللام: (اجلسَنَّ/اجلسَنْ- اجلسْنانِّ/ اجلسْنانْ)؛ لأن"الأمر مبنى دائما فى كل الأساليب، سواء أكان مؤكدا أو غير مؤكد و"توكيد فعل الأمر بها(النون) جائز فى كل أحواله، بغير قيد ولا شرط؛ وكذلك المضارع المبدوء بلام الأمر" [٢٠]

وهكذا:

يشدُ	تشدَّنَّ " تشدَّنْ من أزر المقاومة لتشدَّنْ أو لتشدَّنَّ من أزر المقاومة لِتشدَّنْ أو لِتشدَّنَّ من أزر	تَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر المقاومة لتَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر المقاومة لِتَشْدُدْنانِّ أو تشددنانْ من لأزر

	المقاومة	المقاومة
يمشى	تَمشِيَنْ أو تَمشِيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوا لتَمشِيَنْ أو لَتَمشِيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوًا لِتَمشِيَنْ أو لِتَمشِيَنَّ إلى العبادة ولو حَبْوا	تَمشِنانِّ أو تمشينانِّ إلى العبادة ولو حبوا لتَمشِنانِّ إلى العبادة ولو حبوا لِتَمشِنانِّ إلى العبادة ولو حبوا
يسمو	تسمونْ أو تَسمونَّ إلى المعالى لَـ----- - لَـ------ -- ----- لِـ----- - لِـ------ -- -----	تَسمونانِّ إلى المعالى يا أديبات لَـ------ --لَـ ----- - ----- لِـ----- - لِـ------ -- --- -
ينأى	تَنأَيَنْ أو تَنأَيَنَّ عن الشبُهات لَـ---- - لَـ---- - ------- لِـ---- - لِـ------ -- -----	تنأينانِّ عن الشبهات يا فتيات لَـ---- -- ------ -- ---- لِـ----- - لِـ------ -- --- --

ويكون الإعراب في الجملة هكذا :

تَجلِسَنْ- تَجلِسَنَّ لَتجلِسَنْ لَتجلِسَنَّ لِتجلِسَنْ لِتجلِسَنَّ.	– تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى و علامة بنائه الفتح. اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح – تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسم (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى على الفتح فى محل جزم . اللام لام الأمر حرف مبنى على الكسر – تجلسَن مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسم (خفيفة أو ثقيلة) ؛ مبنى على الفتح
تَشُدَّنْ أو تَشُدَّنَّ لَتَشُدَّنْ أو لَتَشُدَّنَّ لِتَشُدَّنْ أو لِتَشُدَّنَّ	- تشُدَّنْ : مضارع باشرته نون التوكيد (خفيفة أو ثقيلة)؛ مبنى و علامة بنائه الفتح اللام: لام جواب القسَم، حرف مبنى على الفتح. تشُدَّنْ : مضارع باشرته نون التوكيد بعد القسَم(خفيفة أو ثقيلة)؛ مبنى على الفتح فى محل جزم. اللام لام الأمر، حرف مبنى على الكسر. تشُدَّنْ : مضارع

	باشرته نون التوكيد بعد القسَم(خفيفة أو ثقيلة)؛ مبني على الفتح في محل جزم.
تجلِسْنانّ لتجلِسْنانّ لِتجلِسْنانّ	– تجلسنان: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام جواب القسم – تجلسنان: مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام الأمر، حرف مبني على الكسر – تجلسنان: مضارع مبني على السكون في محل جزم، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس.
تَشْدُدْنانّ لتَشْدُدْنانّ لِتَشْدُدْنانّ	- تشدَدْنان: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام جواب القسم، حرف مبني على الفتح- تشدَدْنان: مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس. اللام: لام الأمر- تشدَدْنان: مضارع مبني على السكون في محل جزم، لاتصاله بنون النسوة ، والألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد لعدم اللبس.

(◘) مما يلفت النظر: امتناع توكيد المضارع الحالي(وشرفك لأستقلُ الطائرة الآن.[٢١]

- قال تعالى: " وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون" [٢٢] . وتسمى اللام هاهنا خاصة لام الابتداء( )؛ لا لام القسم أو الجر كما في الأوليات.

؛ وجوازا: إذا دل على الطلب مع اتصاله بلام الأمر وبلام القسَم:(لِيُنفِق القادرون/ ليُنفِقنَّ القادرون).[٢٣]

*إذا اتصل المضارع بـ (واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة عُدَّ في الأفعال الخمسة معربا مرفوعا بثبوت النون كما في:

الرجالُ يجلِسون	الرجلان يجلسان	أنتِ تجلسين
الرجال يأكلون	الرجلان يأكلان	أنت تأكلين

*فإذ أكدت أيا منها بنون فى آخره ؛ فصلت بين أصله وبين نون التوكيد الملحقة هذه بعلامة الرفع النون؛ ولذا تسمى نون التوكيد هاهنا النون غير المباشرة.. وسترى أن نون التوكيد تكون حاضرة دائما فى بنية الفعل فى حين تأخذ نون الرفع صورة رمزية فقط، كما سيعقب.

***لماذا ألف فارقة فى توكيد المضارع المسند لنون النسوة بالنون؟**

لجماعة الإناث َ)تفهمْنَ): لدى توكيده بالنون (مع لام القسم ولام الأمر) يصير نظريا إلى:

(لِـتَفْهَمْنَ ن أو لِتفهمن ن ن).

بذلك تتوالى النونات. نون النسوة الفاعل الذى لا يمكن التعويض عنه بدليل كما فى حذف واو الجماعة وياء المخاطبة . وكذا لا يمكن حذف نون التوكيد القادمة لتوها فى العمل. هنا تلجأ العربية للتخلص من توالى الأمثال بحشر ألف تسمى (الألف الفارقة) بين النونين. ولتلاشى توالى الأمثال فى فتحة الألف الفارقة وفتحة نون التوكيد ؛ تغير فتحة نون التوكيد إلى كسرة. (لِتَفْهَمْنَانْ؛ أو لِـتَفْهَمْنَانِّ)[24]

المتعدى واللازم من الأفعال

الفعل بحسب المفعول به : [٢٥]

هو عند ابن هشام الأنصارى المصرى على أقسام :

أولا : ما لا يطلب مفعولا به البتة وله علامات :

١ – كقولك : حدث أمر - عرض سفر - نبت الزرع - حصل الخصب. (أى أن يدل على حدوث ذات ونفضل القول أن يدل على حدوث أمر أو ذات)

٢ – أو كقولك : طال الليل – قصر النهار - خلُق الثوب ، ونظُف وطهُر ونجُس (أى أن يدل على حدوث صفة حسية) .

٣ –أو كـ : مرض زيد – وفرح ، أشر ، بطر (أى أن يدل على عرَض) .

٤ – أو كظرُف وشرُف و كرم ولؤم (أى أن يكون على وزن فعُل) .

٥ – أو كـ : انكسر وانصرف (أى أن يكون على وزن انفعل) .

٦ أو كـ : ذل فهو ذليل – سمن فهو سمين (- أى أن يكون على وزن فعَل أو فعِل اللذين وصفهما على فعيل) .

ثانيا : ما يتعدى لواحد بنفسه دائما ، كـ : رأيت الهلال – شمِمت الطّيب – ذقت الطعام – سمعت الأذان . (أفعال الحواس)

ثالثا : ما يتعدى إلى واحد دائما بالجار : كـ غضبت من زيد – مررت به – مررت عليه .

رابعا : ما يتعدى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بالجار ، كشكرته وشكرت له – نصحته ونصحت له – قصدته وقصدت له – "واشكروا نعمة الله" و"أن اشكر لى ولوالديك" .

خامسا : ما يتعدى لواحد بنفسه تارة ويلزم تارة ، كـ : فغَر فاه وفغر فوه .

سادسا : ما يتعدى لاثنين دائما ، كـ أمرتك الخير – أمرتك بالخير – كسوته جُبة – أعطيته دينارا – "لا تحسبوه شرا لكم " .

سابعا : ما يتعدى إلى مفعولين تارة ولا يتعدى أخرى نحو : نقص المال و نقصتُ زيدا دينارا [٢٦]

* يسمى الفعل غير المتعدى فعلا لازما .

***من تفصيل فيما ينصب ثلاثة مفاعيل (المتعدى لثلاثة مفاعيل) :**

("باب أعلم وأرى" ؛ أخبر ، خبَّر، أنبأ ، نبَّأ ، حدَّث) ، حيث المفعولان الثانى والثالث أصلهما مبتدأ وخبر :

أمثلـــــــــــــــة :

- "كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم"
- أخبرنا رجال الفضاء الأرضَ مضيئة
- أعلمنا الله – سبحانه – الساعة آتيةً لا ريب فيها
- نبأنى الأستاذ المسألة صحيحة
- حدثنا الطبيب الرياضة ضرورية لنمو الأجسام . [٢٧]

المفاعيل الخمسة

أولا: المفعول به

أ) **تعريفه**: اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، ولا تتغير معه صورة الفعا، كما فى:

غرس البستانيُّ الشجرة

ينسق البستانيُّ الحديقة.

ب)أنواع المفعول به:

المفعول به قد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا أو منفصلا، مثل:

العرب يوحدهم الهدف والمصير

"إياك نعبد وإياك نستعين" (من سورة الفاتحة)

ج)تعدد المفعول به:

قد يكون المفعول به واحدا إذا كان فعله متعديا لمفعول واحد كما فى الأمثلة السابقة ؛ وقد يكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان فعله متعديا لمفعولين أو أكثر. [٢٨]

د) تقدم المفعول به:

يجوز أن يتقدم المفعول المفعول به على فاعله، كما فى:

-تضىء المدنَ الكهرباءُ

ويجب أن يتقدم على فعله إذا كان ضميرا منفصلا، مثل:

-"إياك نعبد وإياك نستعين" (من سورة الفاتحة)

-إياكِ أعنى واسمعى يا جارة.

هـ) حذف فعله:

يجوز أن يحذف الفعل ويبقى المفعول به إذا فهم من الكلام كأن تقول:

صحيفة. جوابا لمن سأل: ماذا قرأت؟ والتقدير : قرأتُ صحيفة

كما يحذف الفعل مع المفعول به جوازا أو وجوبا فى أساليب: الإغراء والتحذير- الاختصاص..

ثانيا: المفعول المطلق

أ)تعريفه:

هو مصدر مصوغ من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده، مثل:
تدفق البترول فى بلادنا تدفقا
نبحث عن كنوز الصحراء بحث الدائبين، ونتجه فى ذلك اتجاها علميا.
قفز الرياضى قفزتين. أو ثلاث قفزات.

ب)ما ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق:

قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكده أو يبين نوعه أو عدده ؛ ولكنه ليس من لفظ الفعل، وحينئذ ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق ، ومن ذلك:
*صفة المصدر ، مثل:
- تتطور الحياة العصرية سريعا. أى تطورا سريعا.
*مرادف المصدر ، مثل:
- فرحتُ جَذَلا
*نوع المصدر ، مثل:
- رجع الصف القهقرى، أى رجوع القهقرى
*عدده، مثل: أذيع النبأ أربع إذاعات.
- آلته، مثل: رميتُ العدوَّ قذيفة
*ضميره، مثل:
- أقدر الفن تقديرا لا أقدره شيئا آخر. فالضمير فى أقدره نائب عن المصدر (التقدير)
*الإشارة إليه، مثل:
- حسبى أنى أرعى الجميل هذه الرعاية. فلفظة (هذه) إشارة إلى المصدر (الرعاية)
*لفظة كل أو بعض ، مضافة إلى المصدر ، مثل:
- أتردد عليه بعض التردد.
- أفى له كل الوفاء.

ج)حذف فعل المفعول المطلق:

قد يحذف ، كما فى:
- صبرا على الجهاد، وحمدا وشكرا.

ثالثا: المفعول لأجله

أ)تعريفه:

هو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل:

- أفعل الواجب تقديرا للواجب
- تعنى الدولة بالصناعة رغبة فى سد احتياجاتها ، وحرصا على زيادة دخلها.
- تقام المعارض الصناعية تشجيعا للصناعة.

ب) حكم نصبه:

الأصل فى المفعول لأجله أن يكون منصوبا ، ويجوز جره باللام، مثل:

- أفعل الواجب لتقدير الواجب
- تعنى الدولة بالصناعة للرغبة فى سد احتياجاتها
- تقام المعارض الصناعية لتشجيع الصناعة.

رابعا: المفعول معه

أ) **تعريفه:** اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى: مع، للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبته، مثل:

- استيقظت وطلوعَ الفجر
- يتراجع الاستعمار ووعىَ الشعوب
- يغنى المطرب وإيقاعَ الموسيقا.

ب) حكم نصبه:

*يجب نصب المفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله، كما فى:

- الشعب لا يشترك هو والاستعمار فى التراجع
- إيقاع الموسيقا لا يشارك المغنى فى الغناء.

*ويمتنع النصب إذا تعينت الواو للعطف ، وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، مثل:

- يتعاون العامل وصاحبُ العمل فى الانتاج
- يشترك الصانع وصاحبُ المصنع فى واجب النهوض به.

*ويجوز نصبه على أنه مفعول معه، وعطفه على ما قبله إذا كان المعنى يحتمل المعية أو العطف، مثل:
- تحركت الفرقةُ والقائدُ َ.
فإذا كان المقصود اشتراك القائد والفرقة فى التحرك كانت للعطف. وإذا كان المقصود أن التحرك حدث من الفرقة وصاحب حدوثه وجود القائد كانت للمعية.

خامسا : ظرفا المكان والزمان

أ) تعريفهما:

* ظرف الزمان: اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل، مثل:
انطلقت سفينة الفضاء صباحا
أقمنا فى المصيف شهرا

* وظرف المكان: اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل، مثل:
كنا فى المصيف نقضى الوقت تحت المِظلات، أو فوق الرمال أو بين الأمواج.

ب) الظرف المحدود وغير المحدود:

*ينقسم كل من ظرفى الزمان والمكان إلى محدود له صورة وحدود محصورة(ساعة- يوم- أسبوع- شهر- سنة؛ دار- مدرسة- مسجد- ملعب)؛

* وغير محدود بمعنى أنه ليس له صورة أو حدود محصورة (لحظة- مدة- برهة- حين- وقت؛ أمام (قدام)- وراء-(خلف)- يمين- يسار-(شمال)- فوق- تحت
*ودال على قياس أو نحوه، ميل- فرسخ- كيلومتر)).

ت)الظرف المتصرف وغير المتصرف:

-الظرف المتصرف: هو ما يستعمل ظرفا وغير ظرف، مثل: يوم – شهر- سنة- ميل- فرسخ-؛ تقول:
- هذا يوم مبارك – أزورك يومَ السبت.

- وغير المتصرف: هو ما يلازم الظرفية، أو الجر بـ(من)، مثل: بين- لدن- عند- قبل- بعد؛ تقول:
عند الصباح يَحمَدُ القومُ السُّرَى!

"قل : كل من عند الله" (٧٨، من النساء)

ث) من ظروف الزمان والزمان ما هو مبنى:
-(الآنَ- مذ- إذا- أمس- ؛ حيثُ- أينَ- ثَمّ وثَمة)

ج)حكم نصب الظرف:
*كل اسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواء أكانت مبهمة مثل:
(حين- وقت- مدة- لحظة ....)؛
*أم كانت مختصة بإضافة أو وصف ، تقول:
- استمر الزلزال لحظة
- قطع التيار الكهربى مدةً
وتقول:
- مكث الفدائيون يوما مشهودا في لقاء العدو.

*لا **ينصب من أسماء المكان على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة** ، مثل:
- بينَ- وسطَ- عندَ- لدَى- تلقاءَ- تجاهَ- يمينَ- شمالَ-؛ مثلَ:
- عند الشدائد يُعرَفُ الإخوانُ ،
- تنطلق الطائرات بينَ السحاب
- الحق فوقَ القوة
- الجنة تحتَ أقدام الأمهات
* **وأسماء المكان التى تدل على مقادير معينة** ، كـ: ميل و فرسَخ (ميلاً- فرسخاً)؛ تقول:
- مشيت على قدمى ميلا أو فرسخا.
*أما **أسماء الأماكن المحدودة** ، كالبيت والمسجد والملعب والشارع والنادى ؛ فتجر بحرف جر ، مثل:
- صليت فى المسجد
- اجتمعنا بالنادى.

التوابـع

التوابع : كلمات تتبع ما قبلها فى افعراب، فترفع برفعه وتنصب بنصبه وتجر بجره وتجزم بجزمه.

- هذه التوابع هى: النعت- العطف- التوكيد- البدل.

أولا: النعت

النعت نوعان: حقيقى و سببى.

١- النعت الحقيقى:

تابع يذكر لبيان صفة فى متبوعه، مثل:

الطاقات الخلاقة للشعوب تصنع الغد المنشود
كل مؤمن مخلص مرآة صادقة لأخيه.
المواطن الصالح يبذل جهده لإعزاز أمته
إن المسرحية الناجحة وسيلة تثقيف وتوجيه
كل يد بناءة ترفع صرح الوطن
الخطان المتوازيان لا يتلاقيان
رايات المستعمرين المستبدين تتهاوى راية بعد راية
يحفل التاريخ العربى بأسماء كثير من العربيات الخالدات.

*وهو يتبع منعوته فى الإعراب: رفعا ونصبا وجرا؛ وفى التعريف والتنكير ؛ وفى الإفراد أو التشبيه أو الجمع؛ وفى التذكير أو التأنيث:

*إذا كان المنعوت جمعا لغير العاقل جاز نعته أن يكون جمعا مؤنثا أو مفردا مؤنثا، مثل:

فى الأرض جبالٌ راسياتٌ ؛ أو راسيةٌ
فى الحديقة شجراتٌ مثمراتٌ ؛ أو مثمرةٌ

***أنواع النعت الحقيقى ثلاثة:**

- مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل:

"المؤمن القوىُ خيرٌ وأحبُ إلى الله من المؤمن الضعيف"
الفريقان المتباريان متعادلان

الجنود الباسلون يقتحمون غمار الحرب.

- جملة: اسمية أو فعلية، مثل:

صلاح الدين قائد بطولاته خالدة

فى مصر آثار تدل على مقدرة فنية بارعة

*ولا تقع الجملة نعتا إلا إذا كان منعوتها نكرة [٢٩] . ويشترط فى الجملة التى تقع نعتا أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه فى النوع(التذكير والتأنيث)؛ والعدد(الإفراد أو التثنية أو الجمع).

- شبه جملة: وهو الظرف أو الجار والمجرور، مثل:

للحق صوت فوق كل صوت

تذاع ألحان من روائع النَّغَم.

٢- النعت السببى:

النعت السببى : تابع يذكر لبيان صفة فى شىء مرتبط بالمنعوت، مثل:

يستشار الصديقُ السديدَ رأيُه

استشيرى الصديقة السديدَ رأيُها

وهذا النعت يكون مفردا دائما، ويتبع ما قبله(المنعوت) فى الإعراب وفى التعريف أو التنكير ؛ ويتبع ما بعده فى التذكيرُ أو التأنيث:

الخطيبَ الجهيرَ صوتُه يؤثر فى سامعيه

إن الدولةَ الكثيرَ ض إنتاجُها يقوى اقتصادُها

ينتشر كل كتابٍ مشوقةٍ مادته

ظهر فى ظل النهضة المسرحية الحديثة ممثلون قوىٌّ أداؤهم.

تعدد النعت:

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد، مثل:

المعلم الواعى المخلص الأمين قادر على تحقيق رسالته

المعلم الواعى إدراكه الجيدُ أداؤه الواسعُ علمه الحسن مظهرهُ قادر على تحقيق رسالته.

ثانيا: العطف

العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة، ويسمى التابع الذى يقع بعد حرف العطف معطوفا، ويسمى المتبوع معطوفا عليه. والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب: رفعا أو جرا أو جزما.

حروف العطف: الواو- الفاء- ثُمَّ- أو- أمْ- لا- لكن- بل- حتى

الواو	وتفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد،مثل:
	"قل هل يستوى الخبيثُ والطيبُ" (من ١٠٠، المائدة
	إنتاجنا يجود و يتضاعف
	"خذ العفوض وامر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين")(١٩٩، الأعراف
الفاء	وتفيد الترتيب مع التعقيب، مثل:
	تولى الخلافة بعد النبى أبو بكر فعمرُ فعثمان فعلىٌّ رضى الله عنهم.
	يأمر القائد فيتحرك الجند
ثُمَّ	وتفيد الترتيب مع التراخى، مثل:
	ظهرت الأزهار ثم الثمار
	يزرع الفلاح القمح ثم يحصده
أو	وتفيد التخيير أو الشك، مثل:
	مارس السباحة أو الرماية
	"قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم"(من ١٩، الكهف
أم	وهى لطلب تعيين أحد الشيئين، مثل:
	أسيارة ركبت فى سفرك أم قطارا

	*وقد تأتي للتسوية، مثل:
	سواء لدينا وعد الاستعمار أو وعيده
لا	تعطف على مثبن وعلى منفي؛ وتفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف، مثل:
	نريد السلام؛ لا الاستسلام
لكن	وتفيد الاستدراك(بمعنى نقض حكم مثبت قبلها ، ولابد أن يسبقها نفي أو نهي، مثل:
	ما عرفت العدرَ لكن الوفاءَ
	لا تصاحب الأشرارَ لكن الأخيارض
بَلْ	وتفيد الإضراب(أي العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها)؛ إذا سبقها خبر أو أمر، مثل:
	ظهر على الأمواج زورق بل سفينة
	اكتب رسالة بل برقية
	* كما تفيد الاستدراك، مثل لكن بعد النفي او النهي، مثل:
	ما عرفت الغدرَ بل الوفاءَ
	لا تصاحب الأشرارَ بل الأخيارَ
حتى	وهي تفيد الغاية، مثل:
	السباحون حتى الأخيرث بلغوا غاية السباق
	إن السباحين حتى الأخيرض بلغوا غاية السباق
	وزعن الجوائز للسباحين الفائزين حتى الثالث.

- وفي كل ذلك يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة.

العطف على الضمير:

يعطف الضمير على الضمير ، مثل:

أنا وأنت متفقان في الرأي

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل، مثل:

"أنا وكافل اليتيم فى الجنة" (حديث شريف)

ويعطف كذلك على الضمير المتصل المرفوع، ، مثل:

"ما أشركنا ولا آباؤنا" ٣٠

وعلى المنفصل: "وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجُك الجنة (٣٥،من البقرة

أسرعت أنا والكشاف لإنقاذ الغريق

وعلى الضمير المستتر؛ وحينئذ يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بضمير منفصل أو بفاصل ما، مثل:

محمد كتب الدرس وأتقنه. (بقصد كتب (هو) ......وأتقن (هو)

فإذا كان العطف على ضمير متصل محله النصب أو الجر لم يحتج إلى فاصل، مثل:

أقدرك وأخاك لأنكما مثال الإخلاص

إنما كان تقديرى لك وأخيك لأنكما مثال الإخلاص.

ويجوز فى الجر إعادة حرف الجر مع المعطوف أو عدم إعادته، مثل:

إنما كان تقديرى لك ولأخيك لأنكما مثال الإخلاص

إنما كان تقديرى لك وأخيك لأنكما مثال الإخلاص.

ثالثا: التوكيد

التوكيد: تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم ، ربما حمله الكلام إلى السامع ، مثل:
القائد نفسُه تقدم جنده فى المعركة.
فكلمة(نفسه) جاءت لدفع ما قد يتوهمه السامع من أن الذى تقدم الجند أحد غير شخص القائد كنائبه أو مساعده.[٣١]

نوعا التوكيد:

أ) توكيد لفظى : بتكرار لفظ المؤكد، اسما أو فعلا أو حرفا، أو جملة:
الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب
تتحققُ تتحقق الخبرة بالممارسة
لا لا أحيد عن الحق
"فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا" [٣٢]

ب) التوكيد المعنوى: ويكون بألفاظ توافق المؤكد فى المعنى، وتخالفه فى اللفظ. وألفاظ التوكيد المعنوى هى: النفس- العين- كل- جميع- كلا وكلتا، كما فى:
ألقى الشاعر نفسه قصيدته
إن الوزير عينه هو الذى افتتح المؤتمر
الشعب العربى كله يد واحدة
إن الأمة العربية جميعها قلب واحد
الكاتبان كلاهما من كتاب القصة البارزين(للمثنى المذكر)
صن يديك كلتيهما عن الأذى(للمثنى المؤنث)
*ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا إلى الضمير [٣٣] ؛ وحينئذ تعربان غعراب المثنى، مثل:
* كل من ألفاظ التوكيد المعنوى لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكد فى النوع والعدد.
*لفظتا النفس والعين تفردان مع المؤكد المفرد ، وتجمعان مع المؤكد الجمع:
؛ ويستحق النظر جمعهما مع المؤكد المثنى:
جاء الرجلان أنفسهما أو أعينهما
جاءت المرأتان أنفسهما أو أعينهما.

توكيد الضمير:

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا .
فى حالة التوكيد اللفظى يؤكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه، مثل:
أنت أنت الله مبدع الكون.
ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضميير رفع منفصل، مثل:
لبى هو نداء الوطن
تعاونا نحن فى رعاية اسر الشهداء
عهدتك أنت لا تخلف الوعد
عليك أنت وأمثالك من الشباب تعتمد البلاد.
وفى حالة التوكيد المعنوى: يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس والعين بعد توكيدهما أولا بضمير الرفع المنفصل، مثل:
قدمت أنا نفسى أصدق الجهد فى نشر الوعى القومى
قدمت أنا عينى أصدق الجهد فى نشر الوعى القومى.
فإذا كان التوكيد بغير النفس اوالعين أو كان التوكيد لضمير نصب أو جر فلا حاجة إلى التوكيد أولا بضمير الرفع المنفصل، مثل:
اللاعبون خرجوا كلهم متصافحين
اللاعبون خرجوا جميعهم متصافحين
سمعتك نفسك فى الإذاعة
به عينه يثق إخوانه.

رابعا: البدل:

البدل: تابع ممهد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته ، مثل:
أرسى الخليفةُ عمرُ دعائم الدولة الإسلامية
فكلمة(الخليفة) ممهدة للاسم المقصود وهو عمر، ويسمى المتبوع مبدلا منه والتابع بدلا، وهو يتبع المبدل منه فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا.

أنواع البدل:

أ)البدل المطابق: وفيه يتطابق البدل والمبدل منه ويتساويان فى الدلالة، مثل:
الإمامُ الغزاليُّ من ائمة المصلحين فى الإسلام
سمّىَ الرسولُ القائدَ خالدَ بنَ الوليد: سيف الله المسلول
كانت عدالة أميرِ المؤمنين عمرَ بن عبدِ العزيز مضربَ المثل

ب)بدل البعض من الكل: وفيه يكون البدل جزءا من المبدل منه، مثل:
ظهر الكتابُ جزؤُه الأول
رأيت السفينة شراعَها
أثَر الزمن فى الهرمِ الأكبرِ قمّتِه

ج)بدلث الاشتمال: وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءا من أجزائه، مثل:
أعجبتن القصيدةث فكرتُها
أطريت الصديقَ شمائله
انتفعت بالقرآن الكريم هديه.

*ويجب فى بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه ويطابقه فى النوع والعدد، كما فى الأمثلة السابقة.

من الأساليب النحوية [٣٤]

سنركز الآن على ما يعرف من أساليب نوعية: نحوية جزئية أصغر يتكون بها التواصل أو الإبداع على مستوى الجملة فى التواصل العادى فقط.
من هذه الأساليب فى اطار علم النحو العربى العتيد نفسه :

- أسلوب التعجب
- أسلوب التفضيل
- أسلوب المدح والذم
- أسلوب الشرط
- أسلوب الاستثناء
- أسلوب العطف
- أسلوب النداء
- أسلوب الاستفهام
- أسلوب القسَم
- أسلوب الاختصاص
- أسلوب الإغراء والتحذير
- أسلوب الاستغاثة
- ...

أولا:أسلوب التعجب

<u>أمثلة:</u>

- قال الشاعر:

ما أجملَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا * وأقبحَ الكفرَ والافلاسَ بالرجل

- قال تعالى:

"أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرَهم على النار"
(ى١٢٥ -من سورة البقرة)

- أجملْ بالدين والدنيا عندما يجتمعان!
- أقبحْ بالكفر والافلاس عندما يجتمعان!

ب

- ما أحسنَ ترتيلَ القرآن! — أحسنْ بترتيل القرآن!

- ما أشدَّ بياضَ الثلج! - أشدد ببياض الثلج!

جـ

- ما أعظمَ ألا يترك الجهاد! - أعظمْ بألا يتركَ الجهاد!
- ما أحبَّ أن ينصف المظلوم! - أحببْ بأن ينصف المظلوم!

د

- سبحان الله ! المحبوب من الله وملائكته محبوب من الناس!
- يا لِعَلى مِنْ عالم!
- يا لحسن الصدق!
- حسبك القرآنُ هاديا!
- قال تعالى :
" كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله" [٣٥]
- قال الشاعر:
لله دَرُّ الموت من خُطبة * فيها استوى ذو العِيِّ والمِصْقَعُ
- لله أنت!

القاعـــــدة :

- للتعجب صيغتان قياسيتان : ما أفعله و أفعِلْ به ؛ وإن جاز أن يتعجب بغيرهما على غير قياس.
- يشترط فى الفعل الذى يتعجب منه مباشرة : أن يكون : ١- ثلاثيا ، ٢- تاما ، ٣ - مثبتا ، ٤- مبنيا للمعلوم ،٥- ليست الصفة منه على أفعَل فعلاء ،٦- متصرفا ، ٧ - قابلا للتفاوت .(٤)
- إذا لم يستوف الفعل الشروط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ فإنه يُتَوَصَّلُ للتعجب منه بـــ (ما أشد) أو (أشدد به أو نحوه) وبعده مصدر هذا الفعل صريحا أو مؤولا ، ويعرب منصوبا على المفعولية .
- إذا كان الفعل غير متصرف أو كان غير قابل للتفاضل والزيادة فلا يتعجب منه أصلا.
- يعرب الفعل فى صيغة (أفعل به): ماضيا جاء على صورة الأمر ، والمتعجب منه فاعلا مجرورا محلا، والاسم بعده إما صفة تبعا للفظ الفاعل وإما مرفوعا تبعا لمحل المنعوت.
- فى صيغة (ما أفعل) ما: نكرة تامة فى محل رفع مبتدأ . أفعل: ماض مبنى على

الفتح وفاعله مستتر وجوبا ، والمتعجب منه: مفعول ؛ والجملة فى محل رفع خبر.[٣٦]

أسلوب التعجب (فى نظم العلوم العربية):

بأفعلَ انطِق بعدَ مـــا تَعَجُّبا * أو جِئْ بأفعِلْ قبلَ مجرور بـــبا

(ألفية ابن مالك ص٤٢)

تقول ما أحسن زيدا إذ خَطا * أكرمْ بمسعاه إذا توسَّطا

(شطر ١ من ملحة الأعراب للحريرى والثانى من ارتجالنا)

(فزيدا انصبه كمفعول وصِرْ * بالرفع للمسعى وإن جرٌّ ظهرْ [٣٧]

وصُغْهُما من ذى ثلاث صُرِّفا * قابل فضلٍ تَمَّ غيْر ذى انتفا [٣٨]

وان تعجبت من الألوان* أو عاهة تحدث فى الأبدان

فابن لها فعلا من الثلاثى * ثم ائتِ بالألوان والأحداث

تقول ما أنقى بياض العاج * وما أشد ظلْمَةَ الدَّياجى [٣٩]

} (أىْ)غير ذى وصف يضاهى أشهَلا * وغيْر سالكٍ سبيلَ فُعِلا[٤٠]

ثانيا:أسلوب التفضيل:
(معنى – مكونات – صياغة)

<u>الأمثلة</u>

أ

- العلمُ أنفعُ من المال
- اخترعت طائرة أسرعُ من الصوت
- قال الشاعر:

الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أخبثُ ما أوعيت من زاد

ب

- الخطباء المخلصون أكثرُ تأثيرا من غيرهم
- ورق الليمون أشدُّ خضرةً من ورق القصب
- فرضُ الله أحقُّ أن يحافظ عليه، وأجدرُ ألا ينسى.

أحوال أسلوب التفضيل:

أ

- الجمل أصبر من غيره على العطش

الجملان أصبر من غيرهما على العطش

الجمال أصبر من غيرها على العطش

الناقة أصبر من غيرها على العطش.

ب

- "سبح اسم ربك الأعلى" (٤١)

البنت الكبرى أذكى من الصغرى

- المؤمنان هما الأفضلان
- المؤمنتان هما الفضليان
- المؤمنون هم الأفضلون
- المؤمنات هن الفضليات.

ج

- التقوى أفضل زاد
- مكة أشرف بقعة

- هما أحسن رجلين عرفتهما
- هم أفضل رجال فى المجتمع
- هن أفضل نساء فى المجتمع.

د

- عمر أعدل الحكام أو أعدل الحكام
- العمران أعدلا الحكام أو أعدل الحكام
- الراشدون أعدلو الحكام او أعدل الحكام
- فاطمة فضلى الصديقات أو أفضل الصديقات
- الفاطمتان فضليا.... أو أفضل..........

الفاطمات فضليات أو أفضل.......... (٥)

عمل أسلوب التفضيل:

- المخلص أنبلُ نقدا ، وأشرف قصدا .(بتقدير أنبل هو نقدا بمعنى ينبل هو ...الخ).
- نهر النيل أطولُ من نهر المسيسيبى
- لا يكن غيرك أحبَّ إليه المجد منه إليك(المجدُ فاعل أجنبى لاسم التفضيل أحب ، فكأنه بمعنى حَبَّ)
- ما رأيت رجلا أكملَ فى وجهه الإشراق منه فى وجه العبد الصادق
- هل امرأة أحقُّ بها الحمدُ منه بالأم؟ (٦)

* * * *

<u>القاعــدة :</u>

- اسم التفضيل: اسم مصوغ على وزن (أفعل) الذى مؤنثه على وزن (فُعْلى) (ليس مؤنثه على وزن فعلاء) للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.
- أسلوب التفضيل يتكون من : (أفعل التفضيل) و (مفضل) و (مفضل عليه).[٤٢]

- يشترط فى الفعل الذى يصاغ للتفضيل مباشرة أن يكون : ١- ثلاثيا ، ٢- تاما ، ٣ - مثبتا ، ٤- مبنيا للمعلوم ،٥- ليست الصفة منه على أفعل فعلاء ، ٦- متصرفا ، ٧ - قابلا للتفاوت .
- إذا لم يستوف الفعل الشروط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ أتىَ بمصدره الصريح أو

المؤول بعد (أشد أو أكثر أو نحوهما).
- إذا فقد الفعل الشرطين(٦ و ٧) لا يصاغ منه اسم التفضيل أصلا.
- مصدر الفعل الذى لم يستوف الشروط فى التفضيل يكون منصوبا على التمييز ؛ بخلاف المصدر فى باب التعجب فإنه يعرب مفعولا به كما مر.

- إذا تجرد اسم التفضيل من (ال) و(الإضافة) وجب إفراده وتذكيره وأُتِيَ بالمفضل عليه بعده مجرورا بـ (مِنْ). {الجمل أصبر من الناقة على العطش
- إذا اقترن اسم التفضيل بألـ وجب مطابقته لما قبله فى الجنس والعدد
- إذا أضيف الى نكرة لزم الافراد والتنكير.
- إذا أضيف إلى معرفة جازت المطابقة وعدمها بين اسم التفضيل والمفضل عليه.
- فى كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفى أو نهى أو استفهام فإنه يرفع الاسم الظاهر فاعلا (أجنبيا مفضلا على نفسه) إن ورد ، وإلا فالضمير المستتر هو هذا الفاعل ؛ فكأن اسم التفضيل صالح لأن يحل محله فعل بمعناه.

أسلوب التفضيل فى نظم العلوم العربية: (٧)

صُغْ من مَصُوغ منه للتعجبِ * أفعل للتفضيل وابَ الّذ أُبِى
وما به إلى تعجب وُصِل * لمانع ، به إلى التفضيل صِلْ
{تقول:هو أشد استخراجا كما تقول: ما أشد استخراجه!}
وأفعلَ التفضيل صِلْه أبدا *تقديرا او لفظا بمن ، إن جُردا
{إن كان مجردا من ال والإضافة}
وإن لمنكور يضف، أو جردا * ألزم تذكيرا وأن يوحدا
{مضافا إلى النكرة أو غير مضاف}
وتلو ال طِبْقٌ ،وما لمعرفة * أضيف: ذو وجهين عن ذى معرفة
وإن تكن بتلو مِنْ مستفهما * فلهما كن أبدا مقدِّما
{ مثل: ممن أنت خير ومن أيهم أنت أفضل؟}
ورفعه الظاهر نزر، ومتى * عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
{عاقب فعلا: جاء بعده}
كلن ترى فى الناس من صديق * أولى به الفضلُ من الصِّدِّيق
{وإن لم يظهر الفاعل استتر فى مثل: زيد أفضل من عمرو (أى أفضل هو)

ثالثا:أسلوب المدح والذم:

الأمثلة

أ

- نعم الولد البار بأبويه
- قال تعالى : " ولنِعْمَ دارُ المتقين" [٤٣]
- نعم الذى يصون لسانه عن الكذب علىٌ الحرام
- نعم كتابا القرآن
- نِعِمَّا المسجدُ الحرامُ
- نعم الشابُ شابٌ نشأ فى عبادة الله
- قال تعالى : "إنا وجدناه صابرا نعم العبدُ إنه أواب" [٤٤]
- بئس التى تغتصب الحقوق اسرائيل

ب

- بئس الولد العاق لوالديه
- بئس عاقبة المهملين الفشل
- بئس ما يكسب المال
- بئس صاحبا المنافق

....

بئس الرجل رجل يخون الأمانة

ج

- قال الشاعر :حبذا العيش حين قومى جميعُ * لم تفرق أمورها الأهواءُ
- حَبَّ عالماً العاملُ
- لا حبذا البخيلُ ماهرُ
- قال تعالى : "ساء مثلا القوم الذين كذبوا بأياتنا" [٤٥]

القاعدة :

- نعم : فعل ماض جامد يفيد المدح ، بئس : فعل ماض جامد يفيد الذم
- كل من نعم وبئس لا بد له من فاعل ومخصوص بالمدح أو الذم ، يعرب مبتدأ وإن استتر أو تقدم كمشعر به .
- للفاعل أحوال :
  - أن معرفا بأل أو ا؟لإضافة لما فيه أل
  - أن يكون اسما موصولا
  - أن يكون ضميرا مميزا بنكرة بعده
- المخصوص بالمدح أو الذم لا يكون إلا معرفة أو نكرة مفيدة ، وهو مبتدأ خبره الجملة قبله ؛ أو بعده (فيما يسمى المشعر به كالعلم نعم المقتنى)

- حبَّ و حبذا : مثل نعم فى إفادة المدح ، ولا حبذا وساء مثل بئس فى إفادة الذم
- قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من سياق الكلام
- هناك أساليب وألفاظ تفيد المدح أو الذم على غير قياس مما ذكرنا ، وتعرب حسب ماترد فيه من سياقات .

* * * *

المدح والذم فى نظم العلوم العربية:

فعلان غير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين
مقارنى ال أو مضافين لما * قارنها كنعم عقبى الكُرَما
ويرفعان مضمرا يفسره * مميِّز كنعم قوماً معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهَر
وما مميِّز وقيل فاعل * فى نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعدُ مبتدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا
وإن يقدَّم مشعر به كفَى * كالعلمُ نِعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فَعُلا * من ذى ثلاثة كنعم مُسْحَلا
ومثلُ نعم حبذا الفاعل ذا * وإن ترد ذما فقل لا حبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدِلْ بذا فهو يضاهى المثلا
وما سوى ذا ارفع بحَبَّ أو فجرّ * بالبا ، ودون ذا انضمام الحا كثُر"[٤٦]

رابعا: أسلوب الشرْط:

تعريف:

أسلوب الشرطنمط قولى بأداة تربط بين جملتين: الأولى شرط الثانية، وتسمى الأداة أداة الشرط، والجملة الأولى جملة الشرط، والثانية جملة جواب الشرط.[٤٧]

أنواع أدوات الشرط:

أدوات الشرط نوعان:

أ) نوع يجزم فعلين، وأدواته: إن- مَن- ما- متى- أينما :
- الأولى حرف ويستعمل فى مثل: إنْ تذاكرْ تنجحْ
- الثانية اسم، وتستعمل للشرط فى مثل: مَنْ يذاكرْ ينجحْ
- والثالثة اسم، وتستعمل للشرط فى مثل ما يأت من خير ينفقْ فى الخير
- الرابعة اسم، وتستعمل للشرط فى مثل: متى يؤذنْ للصلاة تصلِّ
- الخامسة كذلك ، وتستعمل للشرط فى مثل: " أينما توجهْهُ لا يأتِ بخير
- والعلامة فى جزم الفعل تكون بالسكون أو بحذف الآخر المعتل أو بحذف

العلامة الفرعية فى الأفعال الخمسة (يفعلون، تفعلون- يفعلان، تفعلان- تفعلين)

ب) نوع غير جازمن وأدواته هى : إذا- لو- لولا- كلما:
- إذا: وهى ظرف للزمان المستقبل، مثل:
إذا ساد التعاون الدولى قلت أسباب الحروب
إذا يذكرُ اسمُ الله تخشعُ القلوبُ
"وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا..."٤٨

- لو: وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، مثل:
ولو يؤاخذُ اللهُ الناسَ بظلمهم ما ترك عليها من دابة" ٤٩
"ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عُدةً"٥٠
*وجواب لو إذا كان ماضيا مثبَتا ؛ فالأرجحُ أن يقترن باللام. وإذا كان منفيا؛ فالأرجحُ فى المثالين السابقين.

لولا: وتفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، مثل:
لولا الفلاح لأقفرت الحقول
لولا الكتابة ما حفظ التراث الفكرى
*ويلى لولا دائما اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبا إذا كان كونا عاما؛ ولهذا كان شرطها جملة اسمية؛ أما جوابها فمثل جواب لو : يقترن باللام إن كان ماضيا مثبتا، ويتجرد منها إن كان منفيا.

كلما: وتفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط. ولا يليها إلا الماضى، مثل قوله تعالى:
"كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا" ٥١

القسم الثانى

نماذج معربة وأسئلة للمراجعة

أولا: النماذج معربة

١- نماذج معربة لأسلوب التعجب

* **ما أحسن التعاون!**

- ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ
- أحسنَ : فعل ماض للتعجب مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)
- التعاونَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ؛ وجملة (أحسنَ) من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

* **أجمِلْ بالموعظةِ الحسنة :**

- أجمل : فعل ماض جاء على صورة الأمر ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
- بالموعظة : الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب
- الموعظة : فاعل مجرور لفظا وهو فى محل رفع على الفاعلية
- الحسنة : نعت : إما مجرور بالكسرة تبعا للفظ الفاعل ، وإما مرفوع بالضمة تبعا لمحل المنعوت .

* **ما أجملَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا * وأقبحَ الكفرَ والافلاس بالرجل**

- ما : نكرة تامة بمعنى شيء ، مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع
- أجمل : فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله مستتر وجوبا يقديره هو
- الدين : متعجب منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

والدنيا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح . الدنيا معطوف بالواو على الدين ، منصوب

- إذا : ظرف واسم شرط غير جازم مبنى على السكون
- اجتمعا : اجتمع فعل الشرط ، وألف الاثنين فاعله فى محل رفع ؛

والجملة الاسمية قبل هى جواب الشرط ، أو على تقدير فى معناها .
- وأقبحَ : الواو عاطفة للجملة بتقدير (وما أقبح) معطوف على (ما أجملَ) وفاعل أقبح أيضا ضمير مستتر تقديره هو
- الكفر : المتعجب منه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- والإفلاسَ : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، والإفلاسَ معطوف على الكفرَ ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
بالرجل : جار مبنى على الكسر ومجرور به علامة جره الكسرة .

* **أجمِلْ بالدين والدنيا عندما يجتمعان! :**
- أجمِلْ : فعل ماض جاء على صورة الأمر مبنى على السكون
- بالدين : جار ومجرور ظاهريان ويعرب الدين فاعلا مجرورا محلا مرفوعا معنى
- والدنيا : عاطف ومعطوف يجوز رفعه على معنى المعطوف عليه ويجوز جره على ظاهره - عندما : ظرف زمان
يجتمعان : فعل من الأفعال الخمسة ، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، وألف الاثنين ضمير فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

* " **كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله**" :
- كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح خبر مقدم فى محل رفع
- يكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- للمشركين : جار ومجرور علامة جره الياء .
- عهدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- عندَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
- وعند : الواو : عاطف مبنى على الفتح ، وعند ظرف مكان منصوب كسابقه
رسوله : رسول : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

رسول كذلك مضاف إلى الضمير الذى يقع فى محل جر وهو مبنى .

* * * *

٢- نماذج معربة لأسلوب التفضيل

* قول ابن مالك الممثل لقاعدة رفع الاسم (فاعلا أجنبيا مفضلا على نفسه :

كـلن ترى فى الناس من صديق * أولى به الفضلُ من الصِّدِّيق

- الكاف : جارة لقول محذوف (من قبيل كقولك أو كالشاهد الخ)
- لن : حرف نفى ونصب
- ترى : فعل مضارع منصوب تقديرا بأن، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
- فى الناس : جار ومجرور متعلق بترى
- مِنْ : زائدة ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
- رفيق : مفعول به لترى مجرور محَلا
- أولى : اسم تفضيل : نعتٌ لرفيق ينصب على محل مفعولية رفيق أو يجر على محل تبعيته للجر الظاهر .
- به : الباء : حرف جار مبنى على الكسر والضمير: مبنى على الكسر مجرور محلا بالباء ، والجار والمجرور متعلق بأولى .
- الفضل : فاعل أولى
- من الصِّدِّيق : جار ومجرور متعلق أيضا بأولى .

* قال الشاعر:**الخير أبقى وان طال الزمان به * والشر أخبثُ ما أوعيت من زاد**

- الخيرُ : مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الضمة
- أبقى : اسم تفضيل بمعنى الفعل (يبقى) فاعله مستتر فيه تقديره هو والجملة خبر المبتدأ فى محل رفع
- و : حرف مبنى على الفتح

- إن : حرف شرط مبنى على السكون
- طال : فعل ماض مبنى على الفتح
- الزمانُ : فاعل طال مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- به جار ومجرور متعلق بطال
- وجواب الشرط مقدر فى معنى فهو كذلك أو فهو يبقى ..
- والشرُّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح . الشرُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- أخبث : اسم تفضيل مرفوع وعلامته الضمة فى معنى يخبث رافع لضمير مستتر تقديره هو
- ما : موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول لأخبث
- أوعيت : أوعى فعل ماض بُنِىَ على السكون لاتصاله بتاء المخاطب التى هى ضمير مبنى – على الفتح فى محل رفع فاعل .
- من زاد : جار ومجرور متعلق بأوعيت .

* **الخطباء المخلصون أكثرُ تأثيرا من غيرهم**

- الخطباء : مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الضمة
- المخلصون : صفة المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة
- أكثر : اسم تفضيل خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة فى معنى كَثُرَ وفاعله ضمير – مستتر فيه وجوبا تقديره هو
- تأثيرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- من غيرهم : من غير : جار ومجرور متعلق بأكثر ، وغير مضاف والضمير مضاف إليه، مبنى على السكون فى مخل جر .

٣- نماذج معربة لأسلوب المدح والذم

*** حبذا العدلُ :**

– حبذا : حبَّ : فعل ماض جامد يفيد المدح مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب . ذا : اسم إشارة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع

– العدلُ : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع وجملة (حبذا) فى محل رفع خبر مقدم .

*** نِعْمَ الرحلةَ الحجُّ :**

– نِعْمَ : فعل ماض جامد يفيد المدح مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

– الرحلة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

– الحجُّ : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ وجملة (نعم الرحلة) خبر مقدم فى محل رفع ؛ فإن قدرت (هى الحج) فــ (هى) : ضمير مخصوص لنعم ، مبتدأ مستتر وجوبا فى محل رفع ، والحج : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة [٥٢]. *** ساء طالبا المهمل :**

– ساء : فعل ماض يفيد الذم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير ميتتر تقديره (هو)

– طالبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

– المهمل ك مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة (ساء) فى محل رفع خبر مقدم) .

ثانيا: أسئلة المراجعة

. س) تأمل الأمثلة النحوية التالية وأعْربْ ما تحته خط فى كلٍّ منها مع ضبط آخره بالشكل ما أمكن:

أ- قرأت صحف اليوم إلا صحيفة.

ب- قرأت صحف اليوم غير صحيفة.

ت- "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل".

ث- أنا لى غد وغدا سأز- حفُ ثائرا متمردا.

س)عادت الطائرات من المعركة إلا طائرة

قرأت صحف اليم إلا صحيفتين

يعجبنى النقاد إلا الهدامين

غاب الدارسون إلا الطالبات

- اضبط المستثنى فى الأمثلة، مع بيان سبب الضبط.

ما تنتشر الكتب إلا الجيدةُ- ما تنتشر الكتب إلا الجيدةَ

- المستثنى فى الجملة الأولى مرفوع ، وفى الجملة الثانية منصوب، لماذا؟

س) تأخذ (غير) و (سوى) حكم المستثنى بـ (إلا) فى جميع حالاته الثلاث- هات مثالا لكل حالة باسعمال غير.

ينصب المستثنى بـ (خلا) و (عدا) باعتبار كل منها فعلا، كقولنا: راجعت دروسى خلا الأخير راجعت دروسى عدا الأخيرَ، فهل توافق على ما ذهب إليه بعض النحويين من اعتبار هما حرفين جارين، ولماذا؟؟

ينصب المستثنى بـ (ما خلا) و (ماعدا) باعتبار كل منهما فعلا، كقولنا أكلت السمكة ما خلا رأسَها أو ما عدا رأسَها، فهل توافق على ما ذهب إليه بعض النحويين من اعتبار هما حرفين جارين، ولماذا؟؟

حضرت إلى الجامعة مسرعا
حضرت إلى الجامعة وأنا سعيد باستئناف الدراسة
حضرت إلى الجامعة فى انبساط وتفاؤل
سمعت الأنباء مصغيا مستبشرا

- بين نوع الحال فى كل من الجمل الأربعة

طابت الإسكندرية.................
اشتريت خاتما...........
السنة اثنا عشر...........

س) يجر الاسم فى اللغة العربية إذا:
أ) سبقه حرف جر ، كما فى............
ب)إذا كان مضافا إليه كما فى...........
ج) إذا كان تابعا لمجرور كما فى...........

س) مِن فى المثال: (ادخرت من مُصروفى جنيهين لوقت الحاجة) أداة جر تفيد:
أ) الاستعلاء
ب) التبعيض
ج) الظرفية..

س)التاء فى قول سيدنا ابراهيم لعباد الأصنام: "وتا الله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين" جر يفيد:
أ) التعويض
ب) الاستعانة
ج) القسَم.

القسم الثالث

دراسات مصغرة ووسائل

لا سِيَّمَـا
(إعرابات اسم لا النافية للجنس)

الملاحظات أو المآخذ	التعليق أو الحل
*يعرب اسمَها باعتبارها ناسخة، ومع وجود ما يثبت قبول المستثنى بها: الرفع والنصب والجر (حيث لا يبقى مبرر لخصها بباب فيالنحو) تعددت التخريجات البصرية وترسخت بلا طائل.	- لا مشكلة فى عد سىً اسما لـ(لا) عاملة عمل ليس. *ولا فى أنه يعرب منصوبا مضافا أو شبيها بالمضاف. (لا متقنَ عملٍ مذمومٌ – لا متقِنا عملا مذمومٌ).
▲من المُلبِس تعبير 'مبنيا على ما ينصب به إذا كان مفردا' (لا منافقَ محبوبٌ – لا منافقيْن محبوبان – لا منافقِين محبوبون)	١- تعميم إجراء حكم النصب على اسم لا النافية للجنس: - مضافا - شبيها بالمضاف - ومفردا. (وتعبير محله النصب كاف فى الحالين)

▲ تتعقد القضية بتخريج (ما): نكرة تامة مرة وموصولة مرة، وزائدة مرة. (وإن كانت البلاغة لا تعترف بدعوى الزيادة فى أمثال ذلك وتعده مجاز زيادة، تقوية للمعنى، ونحوه مجاز الحذف ويسميه عبد القاهرالمجاز الحُكمى.) ٥٣	- فى مثل: أحب الأزهار؛ و لاسيـ(ما) الوردُ: برفع الورد خبرا لمبتدأ محذوف ضميرا (هو) ؛ و(هو الوردُ) صلة ما موصولة، ولم يقبل عد جملة الصلة (المدموغة بأنها لا محل لها من الإعراب) خبرا لـ(لا)؛ واعتبر خبر لا محذوفا تقديره موجود. - فى مثل: أحب الأزهار ولاسيـ(ما) الوردِ: جر الورد مضافا إليه سيَّ ؛ واعتبرت (ما) زائدة؛ والخبر هو هو المحذوف المقدر بـ ٠موجود) أو (كائن) ونحوهما. في مثل: أحب الأزهار ولاسيما وردةً: لا: نافية عاملة عمل ليس. سيَ: اسمها منصوبة وعلامتها الفتحة. ما: نكرة تامة بمعنى شيء. وردةً: تمييز منصوب.
▲ يمنع النحو البصرى قبول المعرفة تمييزا	- إبعاد إعراب الفتح تمييزا فى مثل(الورد) لكونها معرفة ، لا تقره مرسة الكوفة وتجديد شوقى ضيف وما إليه ٥٤. أحب الأزهار ولاسيما الوردَ: لا: نافية عاملة عمل ليس. سيَ: اسمها منصوبة و علامتها الفتحة. ما: نكرة تامة بمعنى شيء. الوردَ: تمييز منصوب.(ولو أنه معرفة)

▲ كذا يأتى التكلف من البحث عن مجهول لِرَكْن الجملة مع (سِيَّ) (مبتدأ محذوف أو خبرمحذوف)	٢- ألاّ نحرم (ما) من حق عدها ركنا للجملة؟ : أ) (خبرا لـ(لا) محله الرفع(لا سِيَّ ما = لا سِيَّ الذى= لا سِيَّ شىءٌ)؛ يليه اللفظ المقصود (الوردُ) بدلا أو بيانا ؛ ب) أو على أنها نكرة تامة بمعنى شىء (نكر للتعظيم) - يليه اللفظ المقصود "الوردُ بدلا أو بيانا كذلك. (و إبدال المعرفة من النكرة جائز، إذ هى نكرة تامة وإفادتها التعميم تقويها ، كما يقويها اعتبارها مجازا حكميا كما ذكرنا.) ٣- ألا نحرم المعرفة من عدها تمييزا على مذهب الكوفة وتيسير ضيف وما إليه.

حروف الجر فى اللغة العربية

الجر بالحرف أو بغيره من العوامل فى اللغة علامة تميز آخر الاسم متى دخل عليه أحد الحروف أو العوامل العاملة : حرفا كما فى مِن فضلِك ؛ أو إضافة كما فى كتابُ التلميذِ ؛ نعتا لمجرور كما فى كتاب اللهِ الكريم أو بدلية كما فى أعجبت بالشيخ محمدٍ أو بالشيخ عِلْمِه ؛ توكيدا كما فى سلمت على الرئيس نفسِه أو عطفا ، كما فى : بالقرشِ وبالجنيهِ .

ويعنينا هنا التعرف على عوامل الجر السماعية المعروفة بحروف الجر فى اللغة بصفة خاصة ، وهى ١٩ :
الباء – مِن – إلىِ – عن – على' – اللام – فى – الكاف – حتى فى بعض استعمالاتها – رُبَّ – واو القسَم – تاء القسَم – حاشا – مُذْ – مُنْذُ – خلا – عدا – كيمه – لعل فى لغة بنى عقيل . [٥٥]

ونعرف بـ (١٥) منها فى مجموعات أو فئات فى الجدول التالى :

الفئة الأولى	مِن إلى – عن – على – الباء – اللام – فى	تجر الاسم الظاهر والمضمر (عددها ٧)	"إلى الله مرجعكم" [٥٦] – "إليه مرجعكم" [٥٧]
الفئة الثانية	الكاف – حتى – الواو	لا تجر الا الاسم الظاهر، ولا تختص بظاهر معين (عددها ٣)	: كالليل – أكلت السمكة حتى رأسِها – واللهِ لأنبذنَّ الشرَّ
الفئة الثالثة	التاء	تجر لفظين بعينهما هما الله ، ورب الكعبة أو ربى	تالله لأنبذن الشر – تربى لأنبذن الشر

	كى	- تجر فردا خاصا من الظواهر ، وهو ما الموصولة .	لِمه – كَيمه (والأصل لما وكيما ، وأوجبوا حذف الألف من ما الاستفهامية متى دخل عليها الجر ، أسوة ب لِمه – فيمَ – عمَّ – بمَ ؛ وحسن أن تردف جميعها بهاء السكت)
الفئة الرابعة		- وكذا تجر نوعا خاصا من الظواهر هو أنْ المضمرة وصِلتُها	إن قدرت كى تعليلية فالنصب بأن مضمرة (وأن مع الفعل فى تأويل مصدر مجرور بكى ؛ كأنك قلت جئتك للإكرام .
الفئة الخامسة	مُذْ - مُنْذُ	- ما رأيته منذ يوم الجمعة ، ومذ يوم الجمعة - منذ يومنا ومذ يومنا (لا تقول منذ غد ولا منذ وقت) - -	تجر نوعا خاصا من الظواهر لا يكون إلا اسم زمان معين ماضيا أو حاضرا ؛ لا مستقبلا
الفئة السادسة	رُبَّ	- رُبَّهُ رجُلا وربه امرأة الخ	يجر نوعا خاصا من المضمرات مفسر بنكرة على التمييز. (فإن جرت ظاهرا فلا يكون إلا نكرة موصوفة ، نحو رب رجل صالح لقيت) [٥٨]

الالتفات من النصب إلى الرفع صدد أهل الديانات فى القرآن الكريم

أورد شوقى ضيف فى حذف خبر إن فيما وجده فى القرآن وحسب، تخريجات النحاة المعقولة للتحول من النصب إلى الرفع فى آيتى الأحزاب والمائدة[٥٩].

قلت: الفقه البلاغى القيم لذلك باعتباره التفاتا مراعاة لمقامات الكلام عضد قوى لتخريجات النحاة.

والمقتضى فى آية المائدة مثلا: كما يؤيد عنوانها المعلم بطلب بنى إسرائيل من عيسى عليه السلام مائدة من السماء، كون معتناها بدرجة أخص (الذين هادوا والصابئون والنصارى)، ولذا أوردوا فى سياق الرفع بواو الاستئناف[٦٠].

' إن الذين آمنوا؛ والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون'
(ى، ٦٩ المائدة ٥)

(سياق آية ٦٩ المائدة، ٥)	'يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين'(ى٦٧) 'قل يا أهل الكتاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين' (ى٦٨) ' ان الذين آمنوا؛ والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون' (ى٦٩) ' لقد أخذنا ميثاق بنى إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون' (ى٧٠)	

وللآية/ مضمونها سياقات أخرى تعاطف فيها المذكورون على أولهم بواو العطف؛ كما تعاطفت أشياء كثيرة حتى الشمس والقمر والجبال والدواب الخ.
ففى سورة الحج: حيث يرد ذكر الجميع فى سياق غير ذى خصوصية، منه مثلا إرجاء ليوم القيامة ، فالسياق يسوى بين الجميع فى مقام الكلام بالواو أداة عطف وحسب".

'إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوسَ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شىء شهيد'

(ى١٧، الحج ٢٢) . فقط قدمت الآية الصابئن ليجاوروا اليهود فى السياق يلحقهم النصارى والمجوس ، بعكس هذا فى سياق سورة البقرة كما سيلى:

سياق آية ٢٢ الحج ٢٢	' من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ' (ى١٥) ' وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدى من يريد' '' إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوسَ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شىء شهيد' (ى١٧) ' ألم تر أن الله يسجد له من فى السماواتَ ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يُهن اللهُ فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء' (ى١٨)	

وفى سورة البقرة رغم خصوصية معرض ذكر 'الذين هادوا' بتعداد لاذع لشتى فعالهم ومقولاتهم، فالسياق لا يلتفت إليهم برفع إعرابى أو استئنافى خاص لأنه كما هو ظاهر سياق تقريع ومغاضبة ، ولو أنه لم يبالغ فى ذلك لحد أدنى من النصب أو التفرقة فى المعاطفة الإعرابية بينهم وبين الآخرين ، استصلاحا لشأنهم من الرحمن الرحيم

'إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون'

(ى٦٢، البقرة٢). فقط قدمت النصارى على الصابئين ولم تذكر المجوس، عكس هذا فى سورة الحج وكذا اتخذ الالتفات منحى التحول من الخطاب إلى الغائب فى ى٦١ إلى الخطاب فى ى٦٣، ٦٤ . وأنحاء من ذلك مما يحقق للآيات فى كل سورة خصوصيات لها فى كل سورة بخصوصياتها.

	'وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم؛ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون'(ى٦١) ' إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون'(ى٦٢) 'وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون' (ى ٦٢) 'ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين'(ى٦٤)	

	'ولقد علمتم' .. فجعلناها نكالا..' ' وإذ قال موسى لقومه..قالوا أتتخذنا...' ' قالوا ادع لنا..' 'قالوا ادع لنا.....' 'قالوا ادع لنا....' 'قال إنه يقول...' ' وإذ قتلتم نفسا....فقتلنا ..' ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشدُّ قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون'(ى ٦٥ - ٧٤)	

نحوُ الكتابِ الجديدْ للدكتور شوقى ضيف
سحائب رحمة

من مدرسة الكوفة النحوية، ومن لجنة بوزارة المعارف، ومن درس مجمع اللغة العربية وتعديلاته على مقترحاتهاه١٩٤٥م ومن كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبى ومدخل المرحوم الدكتور ضيف فى تحقيقه له سنة ١٩٤٧م، ؛ ثم من مشروع ضيف الذى قدمه للمجمع لتيسير النحو ١٩٧٧م، ثمة من دراسة لجنة الأصول للمشروع واعتماد المجمع لقراراتها سنة١٩٧٩م: تجمع للدكتور ضيف خمسة أسس، بنى عليها مشروعه الجديد كله ويتضمن:

- حذف ١٨ بابا فرعيا، اكتفاء بإبقاء أمثلتها فى الأبواب الباقية
- حذف كل ما لا يفيد إعرابه صحة فى النطق والأداء
- وضع ضوابط مستحدثة لبعض الأبواب المبهمة تجمع أمثلتها جمعا بينا
- طرح الزوائد والفضول التى كانت عالقة بالأبواب
- إضافة كثير من الدقائق المهمة فى الصياغة العربية.

راجيا أن يساعد بذلك مؤلفى كتب النحو التعليمى؛ حتى تستتم فى وضوح تمثل مقومات العربية وأوضاع ضيغها تمثلا قويما سديدا [٦١].

وقد عاد الدكتور ضيف إلى التفصيل فى ذلك تحت عنوان"أسس تجديد النحو فى الكتاب" فى ستة أقسام لـ:

*إعادة تنسيق أبواب النحو
* **إلغاء الإعرابين: التقديرى والمحلى**
* **الإعراب لصحة النطق**

* **وضع ضوابط وتعريفات دقيقة**
* **حذف زوائد كثيرة**
* **إضافات متنوعة**

وليشرئب مشروعه العلمى النبيل حقا كتابا يتجدد به النحو، بعد "الكتاب" المقدام الأول الرائد لسيبويه رحمه الله.

وقع "الكتاب" لشوقى ضيف فى ستة أقسام كما قلنا ، متخذة العنونات الفصلية والفهرسية على النحو التالى:

- القسم الأول: فى نطق الكلمة[٦٢] وأقسام الفعل وتصاريفه وأنواع الحروف
- القسم الثانى: فى أقسام الاسم وتصاريفه وأنواعه
- القسم الثالث: فى المرفوعات
- القسم الرابع: فى المنصوبات.
- القسم الخامس: تكملات
- القسم السادس: إضافات [٦٣] .

تضمن **قسم إعادة تنسيق أبواب النحو** على سبيل التعريف والإعلام **تجديدات:** فى نطق الكلمة ودقة التلفظ- المرفوعات- المنصوبات- إلى تقسيمات الاسم:

فى نطق الكلمة ودقة التلفظ: قال:"أدخلت فى النحو مبحثا فى نطق الكلمة ودقة التلفظ بحروفها اقتبسته من علم التجويد، وأعقبته بمباحث صرفية ضرورية لتصور أبنية الفعل وأقسامه وتصاريفه، وأنواع الحروف ، وأقسام الاسم المتنوعة تنوعا واسعا، ولم أعن بفكرة الموازين الصرفية أى عناية لأنها تدخل على المباحث الصرفية تعقيدا هى فى غنى عنه". وبالمثل حذفت باب الإعلال لأنه يفرض للحروف المعتلة فى الكلمات صورا لا تجرى فى النطق.

وفى المرفوعات: تحدث عنها بادئا بباب المبتدأ والخبر ركنى الجملة الاسمية" (حاذفا خمسة أبواب دون أمثلتها، فقد ردها إلى أبواب أخرى: باب كان وأخواتها- باب ما ولا ولات العاملات عمل ليس- باب كاد وأخواتها- باب ظن وأخواتها- باب أعلم وأخواتها).
"وأبقى الكتاب فى المرفوعات بعد باب المبتدأ والخبر على أبواب: إن وأخواتها، (واضطرب الأمر فى لا النافية للجنس[٤٦])؛(وأبقى) والفاعل ونائب الفاعل".

وحذف بابين: باب التنازع وباب الاشتغال(حيث تشهد النصوص ولاحظ سيبويه أن الفعل الثانى هو الذى يعمل فى الاسم المتنازع فيه دون الأول، والحذف فى الأول لدلالة السياق عليه). قال:"وقد ذكرت أمثلة هذا الباب فى الباب الخاص بالذكر والحذف". كذا فى باب الاشتغال ، عادا المثال: الكتابُ قرأته هو المثال الطبيعى فى الباب والأمثلة الأخرى من افتراضات النحاة. قال:"حذفناه وضممنا أمثلته حين يكون مفعولا به مع غيره من أمثلة المفعول به المحذوف فعله فىَ باب الذكر والحذف"/ ......ص ١١- ٢٠

وفى مباحث المنصوبات: أبقى الكتاب على المفاعيل جميعا... وأبقى الاستثناء والحال،(ونقلتُ له ما أورده من منصوب لا النافيةِ للجنس فى سياق المرفوعات (وانظر الإشارة)؛ ونسَّقَ باب التمييز تنسيقا جديدا ترتب عليه حذف ستة أبواب من النحو فى الكتاب: باب إعراب الصفة المشبهة- اسم التفضيل- فعل التعجب- أفعال المدح والذم- - كنايات العدد- وما كان يسمى باسم الاختصاص.(عد عيونا فى مثل "وفجرنا الأرض عيونا "بدلا وضمها إلى بابه. وألغى تأويلات النحاة فى باب صيغة اسم التفضيل؛ ووضع مكانها أن التمييز يأتى بعد فعل لازم ، وبعد صفة مشبهة، وبعد اسم تفضيل؛ قال: "وبذلك اتضحت مواقع التمييز ولم تعد هناك حاجة فى الكتاب لفتح باب مستقل لإعراب الصفة المشبهة وثان لإعراب اسم التفضيل. وبالمثل عرض فى باب التمييز مجيئه بعد فعل التعجب: أعرب

صيغة ما أجمل الطبيعة وعد الفعل فى صيغة أجمل بالطبيعة فعل أمر متابعا فى ذلك الكوفيين. قال: وبذلك لم تعد هناك حاجة لفتح باب خاص بالتعجب فى الكتاب". وعرض صيغ أفعال المدح والذم وصور التمييز معها، عادا المخصوص فى مثل نعم أو بئس الصديق زيد شاعرا بدلا من الصديق كرأى ابن كيسان. قال:" وبذلك لم تعد هناك حاجة فى الكتاب لفتح باب خاص بصيغ المدح والذم إذ وضحت صيغها تماما" كذا عرض فى باب التمييز صيغ كنايات العدد مع ما يليها من تمييز موضحا إعرابه مع كم الاستفهامية والخبرية وكأين. لم يجد حاجة تترتب على إعرابها جميعا فى صحة النطق. قال:"ولذلك حذف الباب الخاص بكنايات العدد من الكتاب مع الاكتفاء بعرض أمثلتها فى باب التمييز". وضم إلى الصيغ السابقة فى التمييز صيغة الاختصاص فى مثل نحن معاشر الأنبياء لا نورث؛ نحن المصريين أوفياء . عد جعل معاشر و المصريين- ولو أنها معرفة- تمييزا أوضح وأدق من إعرابهما مفعولا به لفعل محذوف؛ "إذ أجاز الكوفيون من قديم أن يكون التمييز معرفة.

صدد صيغتى التحذير والإغراء مثل : الكسلَ- إياك والكسلَ، كما هى ذوات فعل محذوف. قال: "لذلك ضمت إلى باب الذكر والحذف وبيان إعرابها هناك".

وفى باب النداء حذف باب الترخيم والاستغاثة والندبة : الترخيم(حذف التاء من آخر المنادى المؤنث، وآخر العلم الزائد على ثلاثة أحرف مثل يا عائش). قال:"وهى لهجة عربية قديمة أصبحت الآن مهجورة، لذلك لم يفتح لها باب فى الكتاب. وفى صيغ الاستغاثة(يا زيدُ لعمرو- يالزيدٍ لعمرو – يا زيدا لعمرو). رأى كلام النحويين فى هاتيك كثيرا لا داعى له. قال: " ويكفى لحاقها بباب النداء وصيغه دون محاولة لإعرابها. كذا فى الندبة(وا زيدُ – وا زيدا- وا زيداه) قال: "وقد ألحقت هى الأخرى بصيغ باب النداء دون محاولة لإعرابها)

▲بذا بلغ ماحذف من أبواب النحو القديم ١٨ بابا: باب كان وأخواتها- باب ما ولا(التى أكاد أكون قد استعدتها كاملة)؛ ولات العاملات عمل ليس- باب كاد وأخواتها- باب ظن وأخواتها- باب أعلم وأخواتها- باب التنازع- باب الاشتغال- باب الصفة المشبهة- باب اسم التفضيل- باب التعجب- باب أفعال المدح والذم- باب كنايات العدد- باب الاختصاص- باب التحذير- باب الإغراء- الترخيم- الاستغاثة- الندبة.

▲وقد نقل إلى تقسيمات الاسم باب الإضافة و باب التوابع.

ووفاء لبعض الحق والجهد الجميلين لأستاذنا العروبى الإنسان الراحل شوقى ضيف آن الأوان لوضع أبواب المشروع الضيفى وكتابه فى شكل تعليمى لعامة المعنيين وللطلاب المنتظمين:

- بالتبيان والربط وبالإلحاق بالأولى، كضم ما عزله ضيف فى قسم "إضافات" إلى مظانها فى المرفوعات والمنصوبات.
- بالعرض والجدولة الفارقة بين المستوى الاستعمالى مناط التيسير والمستوى الكمالى للغة،
- بأشياء من مستعادى من النحو البصرى ومن مداخلاتى من البلاغة والإملاء أوالوجادة القرآنية(أولئك – هؤلاء- هذا- هذان- هاتان) ونحو ذلك.

- لم أرفض الإعراب التقديرى جميعه، ولا مطلق الميزان الصرفى، قاربته مصطلحا ومثلت له فى السياق ونزلت بشرحه إلى ا لهامش ، كما فى 'أقسام الفعل'.
- وكان من الإلحاق بالأولى إرجاعى محذوفات الموضوعات إليها، والإكتفاء بحصرها التجميعى الوجيز فى خلاصة متى أمكن.
- كما أن من مستعادى من النحو البصرى: مبحث خبر لا النافية للجنس – خاصة حين يكون غير شبه جملة .
- ومن تكملاتى من البلاغة:

- إيرادى الإخبار بالمصدر أو اسم المعنى فى مقام 'مجاز الحكم'(التجريد) وإعرابى الجار فى (أفعِل به) مجاز زيادة إيرادا من 'المجاز الحُكمى' فى البلاغة أيضا.
- إيرادى مطرداتٍ تهم المتعمق كمطَّرَدِ العطف، وكالالتفات من النصب إلى الرفع فى بعض الآيات.

▪ ومن مداخلاتى من الإملاء والوجادة أو الخِطاطة القرآنية التزامُ المنطقية والخِطاطية بأمثال (أُلـٰئك – هـٰؤلاء- هـٰذا- هـٰذان- هـٰتان)وما إلى هـٰتيك، مع نقل مواده غير الملزمة من الخطاطة والقراءات الأدائية القرآنية إلى المستوى الكمالى فى العرض .

▪ كذا لم أر رأيه فى اعتباره أمامَ الدار و شمالَ الجامعة ضمن ظروف المكان المبهمة، أو بتعليله بـ "أن الأمامَ والشَّمالَ لا ينتهيان.. ومثلهما بقية الجهات الست"(حين لا تقيد بدار أو مَعْلم مهما يكن)؛ فقد عددت هذه فى المبهمة حقا فى درس الظرف فى قسم المنصوبات.

ولعل **تلقيه بالقبول** من قبَل الدارسين والطلاب المتطلعين لنحو جديد يكفل له الدعم والتمام فيما نستقبل من نشرات، وبالله التوفيق.

ملامح ممكنة لإنجايزية عربية
POSSIBLE FEATURES OF ARABIC ENGLISH

إذا كانت الأمة العربية (علي تباين أقطارها واستقلال دولها) قد نجحت في الإبقاء على وحدتها الثقافية اللغوية والأدبية فإن ذلك إنما أمكن بفضل كمال أصلي في وفرة الحروف الصوامت consonants ثم بفضل ما وفقت إليه من إقامة (قاعدة علمية لثقافة مشتركة ولغة ذات تواصل داخلى Common Platform and Language of Inter Communication.(1))

إذا كان ذلك كذلك فإن دول غرب أوربا قد سارت فى طريق التفرق اللغوى ، ولا يمكن الإلمام بآدابها جملة إلا عن طريق الترجمة أو معاناة تعلم لغاتهاالمتعددة؛ ولو أن الإنجليزية خاصة قد نجحت في تحقيق انتشاريمكن أن يثريه التنوع ولا يعقمه في ...أمريكا الشمالية و غرب إفريقيا ، فضلا عن الهند وما وراءها ، مما قلل من سلبيات التفرق اللغوى لعدد من الشعوب التى تسكنها فى الحقيقة عناصر لوحدة لغوية ممكنة ، أو كانت ممكنة وفات أوانها. وهو تنوع نعتقد أن العربية والعرب خاصة يمكن ؛ بل يجب أن يكون لهم إسهام فيه – لا لحاجتهم إلي لغة عالمية ثانية فحسب؛ ولا لأن هذه اللغة العالمية (الإنجليزية تقود العالم بنظرة ازدواجية نابعة من صميم الوضعية اللغوية المتناقضة والناقصة فيها؛ ولكن لأن نظام العرب اللغوي (الهيروغليف اللغوي العربي المقطعي عندهم) جدير بذلك، لمنطقيته وصوتانيته الأوفر حظا.

نفس ظاهرة التفرق والنقص في الصوائت والتكلف الصوائتي والألفوني– وإن كان

أوان تداركها ربما لم يفت بنفس الدرجة – حالة بشعوب شرق أوروبا وهي ثمانية:

- ثلاث سلافية شرقية وهى : الأوكرانية والروسية و الروسية البيضاء.-

- خمس سلافية غربية وهى : البولندية والقوقازية و السلوفاكية.والصربية والبلغارية. وتقسمها نافذة الإنترنت http://www.truste.org/users/watchdogntml . إلي أربع فئات: سلافية بلطيقية، فشرقية وجنوبية وغربية[1].

أحد روافد هذا البلبال اللغوى الذى لم يستحكم بعد هو رافد السلافية القديمة التى لا تكاد تحظى بعناية كافية إلا فى بودابست أو وارسو ، حيث توجد جامعة الدراسات السلافية TheUniversity Of Slavic Studies . ؛أما الروافد الأخرى المثرية للغات السلافية والأوربية الأخرى كالعربية وما إليها فغير معتنى بها أو غير موجهة التوجيه البرجماتى والفلسفى المنشود ؛ ولا سيما فى اللغات السلافية ، حيث يبدو أن الألفاظ السامية و انحرافاتها جميعا جد فاعلة، وربما غالبة .

على أية حال نجحت الوحدة اللغوية العربية فى تحقيق وحدة الأدب العربى المتنوع وفى تقديم خدمة للبشرية المعاصرة بجعل العربية لغة شريحة كبرى تقتعد مقعدها فى الأمم المتحدة باعتبارها إحدى لغات المنظمة الدولية.كما أن العربية في وحدتها تقبل التنوع اللهجي الإقليمي والتاوت النبري الفردي وما إلي ذلك . من هنا لم نعد إقليميات العربية عاميات كما يزعم ، وإنما عدت لدي التحقيق دائما (مواد لهجية).

هذا والمبدع الثرى المتنوع فى اللغات الأوربية الحية لأيامنا غير منكور. أما المتوقع لمثله فى مستقبل هذه اللغات فغير مضمون؛ خلافا لثابت تقدمهم الطردى فى مجال العلم ، لما يكتنف تقديرى المتواضع الخاص لمستقبل اللغات الأوربية من شك ؛ إذ يبدو أن الأوربيين الذين

تسلموا إنجازات العرب و الأقدمين جاهزة في مجالي القيم و العلوم كالحساب والجبر والطب والكيمياء وما اليها قد فرغوا للهجاتهم المحلية ؛ فلم يعنوا بالمكاملة فيما بينها لتكوين لغة غنية بحق تعوض عن اللاتينية والهيلينية وتطاول القرون كالعربية ؛ وإنما قنع كل قبيل منهم أو تعصب للهجته المحلية المفتقرة في الصوامت فأتخمها بالصوائت وانحرافاتها ، أو تحويراتها حتى أسرفوا جميعا في هذا الجانب: تنغيمات و إمالات وما الى ذلك ، مما ناطه التخصص اللغوى العربي بفنون جانبية كالتلاوة التجويد والتلحين ؛ هذا فضلا عن مناقضات النطق للكتابة أو العوز إلي لغة صوتانية باستمرار كما في عوز ا للإنجليزية للاتينية وربما يعتبر بقاؤه إلى الآن في صلب التعليم اللغوى والمعجمي الغربي والغربي الشرقي : أمرا من قبيل التشبث اليائس بالحياة لأنه فوق اللغة . وما فوق اللغة ليس بلغة كما قال العرب في وقت مبكر.وهو تكثر يعزى إلي قلة عدد الحروف الصوامت ، وله إشكالاته في لغات غرب أوربا وشرقها مع بعض التباين فحسب.

هكذا يتكاثف في اللغات، غير السامية وأهمها العربية النسيج اللغوى إلى حد كبير؛ إذ تزاحم النغمات الألفونية (الكمالية) النغمات الفونيمية

(الأساسية) وفي حرفي الألف والياء كما في الرسوم بعد . والأقصد الأجدر بالمعيار أن الفونيمات : صوائت الأبجدية الأساسية ؛ والألفونيات نغمات قطع تشمل الإطباق والترقيق والتفخيم والإمالة والإشمام والغنة ؛ ونحو ذلك مما توزعته في الثقافة العربية كما نكرر علوم الإنشاد والتجويد والغناء، وما إلى ذلك مما يمت إلى علم التنغيم وأصول التلحين (١) .

▲ ولعله تجرد لنا في هذه المقدمة إلى الآن ما يأتي :

.أنه قد توافر للشعوب الناطقة بالعربية إلى يومنا مميزات أبجدية أساسية جعلتها قاعدة (هيروغليف) لغة إقليم بكامله علي الأقل. لغة ذات تواصل

داخلي وقاعدة علمية لثقافة مشتركة. لهذا أصبحت – رغم ظاهر الوضع السياسي العربي نفسه – لغة في الأمم المتحدة.

- مثل هذا التميز غي المعتمد علي القسرأو النفوذ لم يتحقق مثله لشعوب غرب أوروبا ولا لشعوب شرق أوروبا ; وإن كان ثمة إمكانية لا يستبعدها الباحث للإنجليزية خاصة و لسلافيات شرق أوروبا أن تستفيد من ملاحظات واقتراحات يسيره فى هذا البحث .
- إن اللغات الأوربية (وقد حرمت من صوامت أبجدية عديدة) أتخمت أبجدياتها بالصوائت وانحرافاتها وغلبت السماع والشذوذ وجافت النطق . وليست الإنجليزية مثلا بقادرة على الاستمرار دون التمثيل لنطقها بالرموز اللاتينية ;وإن كان هذا الشرط (العيب) لم يعوز السلافيات لما فى أبجدياتها ; خاصة الصوامت من ميزة تمثيل رسومها لأصواتها دون حاجة إلى رموز لغة آخرى .
- من مقترحات الرؤية الجديدة إذا بالإضافة إلي تعزيز القياس وسد العوز في الصوامت [1] ألا تهدر بينيات الصوائت في لغة التواصل العادي صونا لها في الغناء وما إليه، ويمكن أن يحول بعضها إلي حروف كل منها يتكون من صامت فصائت (فونيمات بالمعني الذي نختاره) . إن لغة تسد عوزها في الحروف غير الرخوة (غير المعتلة) لا تحتاج إلي تقاسيم تدخل في الفروق الطبيعية بين الأفراد والمواد .اللهجية للغة الواحدة .
- كما أن لغة لا تقنع في الصحة اللغوية بغير الإعراب الكامل كما في السلافيات واليونانية وما إليها لغة يخدمها حد التسكين للسلامة في الحديث العادي الذي يشينه التكلف ولا يزينه ، كما أنه قياس علي المستوي الأعلي للدرس والذكاء ، والمفترض أن تفي اللغة بحاجات الوافر الذكاء ومتوسطه وهكذا..

بطبيعة الحال هناك إشكال التهجي الكبير SPELLING . كما في حالات الـ ee , ea , ie , ei كما أن هناك لامنطقية التعويل

الدائم علي لغة أخري شأن الإنجليزية في تعويلها علي اللاتينية كما فيما مثلنا به من متعدد الرسوم للنطق اللاتيني الواحد. والأصل في المصرية

القديمة نفسها (٣) صوائت هـي ( ) ، ( ) ، ( )

، تضارعها (ا) (و) (ي) في العربية. هذا فضلا عن التهجي والكتابة في مثل EGYPTIAN , COW ، وكما في (الفاء) (F) و(PH) .وغير ذلك.

تباينات من هذا القبيل وكذا تباينات النبرإنما تهدد لغة مفتقرة في الصوامت كما فيما أشرنا إليه في هامش للوجه الإنجليزي للورقة من صوامت الإنجليزية وصوائتها .

- تبلغ (التصويتات) ولا أقول الصوائت في الإنجليزية البريطانية زهاء نفس عدد الصوامت زاد ها صعوبة زيادة الإنجليزية الأمريكية (٤) تصويتات. بعضها قد يدخل فيما تورع عنه الفقه اللغوي العربي من التمطيط والتشديق والجهورة ؛ وبذا يكون تجنب أمثال ذلك كذلك من مقترحات هذه الرؤية . عسي أن تحشد لها الجهود لترسيخ معالم إنجليزية عربية بمعني أكثر لغوية (سيمنتيكية) مما صار مألوفا في تعبير الإنجليزية الأمريكية مثلا.

POSSIBLE FEATURES OF ARABIC ENGLISH

ملامح ممكنة لإنجليزية عربية

1-Putting in mind the world new globalization system , and the experiments on the wide-spread and long living languages : Arabic and English(Activated by American and African English + the linguistic and cultural aspect of the Arab possible contribution) steps are to be taken towards authenticity and implementing Arabic English .

2 –We need to emphasize however the reality OF THAT WESTERN AND SLAVIC LANGUAGES ,are having to do, not only with Latin and Greek, but also with oriental studies Touching on Semitic / Hamitic to which Arabic is an alive witness, nearer so far to the origin (The Hieroglyph substance) of any supposed human language. I hope the reader did understand what did I mean with Hieroglyph here . I mean that we can be more semantically by analogy to the origin always. But why didn't I ·write it (Hieroglyph, or Hieroglyph or Hieroglyph or just Hieroglyph?

3 -Western European letters and words, which are-unlike the Slavic ones are not phonetically self sufficient, and kept needy to Latin and other transcriptive

extravagant symbols [1]. SPELLING in English and that of the VOWELS in particular is a riddle even to English speaking peoples.

For the markets of teaching and mere linguistic imperialism it is worth of Diligence.

4 - Arabic at most does not need more than its own parsing signs(the three only vowels: Fat,ha, Dammah, and Kasrah in order to be as it is in fact self sufficient and communicative.

5 -It is necessary however to regard alphabets (why not Alphabets?!) mere phonemes ; each is consisting of one long or short syllable only :

6 -Here writing according to the proposed Arabic English should resemble pronunciation and vice versa.

-The word POSSIBLE for example: is pronounced Latin \pos bl/ . French possible is nearer so far to our resembled Latin English.

- EGYPT (En.) and Egypt (Fr.): are given the adjective Egyptian / i\dgipfn and alike, `why shouldn't be given tke pronunciation typical to writing (اجِبِتَن) pronunciation (Egyptian)

- FEATURES, on the head of this paper: is Tran scripted (\fitʃ r) same as if written (feacher) like teacher, and all these un necessary puzzling , brain shuffling inconsistencies .

If one could argue , what is he going to say in the sheer cases of:

/ri \sit/ of receipt

/ri\ siv/ of receive

/ri \dim/ of redeem

/ri \vil/ of reveal

/ri \pit of repeat
/ri \pil/ of repeal

/ri \liv/ of relieve

/re \li*f*/ of relish

(relief ,

release .. etc.

7 -This example from Slavic Alphabet can give similar evidence :

Aa 6a Ba (va) Й

Ai 6i Bi (vi) Йi

Au 6u Bu (vu) ЙИ



Each phoneme as such consists of a consonant with or without a vowel. Here I and Й may be classified as letters, rather than vowels not forgetting that in UKRANIAN for example all of : o,y,a,E and I are only one letter [Hieroghliphic] (Y) or the Arabic (أ), whether with (....) Fathah, or (....) dammah, or (.....) kasrah.

Thus and so many examples (examples) and even ready found INDUCTION and DEDUCTION can form the intended

foundation of our proposed DILIGENSE of a new activation for English by what we call it ARABIC ENGLISH.

ص ٩٧

الأبجدية العربية : تناول كتابى صوتى (فونيمى) تقاربى على المواضع
مع ترميز غربى ومصرى قديم وتمثيل كلمات

Arabic Alphabet : Positional Phonemic Scriptural Approach : Symbols (Foreign And Hieroglyphic) plus Example Words

E mail : hakim_elabd 1942@yahoo.com tel. 02 5621441 – 03 4284473

ND

	ملاحظات N . (1) s			مثال ٤ Example 3	مثال ٣ Example 2	مثال ٢ Example 1	هيروغليفى Hieroglyphic		Ukranian	Russian	Latine	English	فى النهاية Final	فى الوسط Medial	فى البداية Inecial	مستقل Independence
	لا يوصف بالجهر أو الهمس	صوت شديد	مخرجه الحنجرة	نبأ نجأ سرى ناشئ جزء	سأل سال مسئول سؤول سؤال	أنا اكتب اذهب			O Y a E		æ A	Aa	ـأ ـؤ ـئ		أ إ	أ (ا ء)
		مجهور	الشفتان علوى والغار	باب لبيب	لبيت	بيت	Foot		6	6	b	B b	ـب	ـبـ	بـ	ب
		مهموس شديد	مما بين أصول الثنايا العليا وطرف اللسان	نبت (سنة)	بيسنة	تبيت	Loaf		T	T	t	Tt	ـت (ة)	ـتـ	تـ	ت (ة)
			من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	بث	بثه	ثبات ثلة					θ		ـث	ـثـ	ثـ	ث
	يقرب مما في الأم أو الثاني / يقرب من الشين أو الزاى	مجهور مزدوج / يصبح شديدا / يصبح رخوا	من وسط اللسان والحنك الأعلى	سج	بجيب	جيب	Jar Stand / Snake		Ж	Ж	g dʒ	g j	ـج	ـجـ	جـ	ج
	لا يوصف بالجهر أو الهمس	صوت شديد	من الحلق أو الحنجرة	حج نجاح	محبة حرية	حب	Twisted Flax		X	X		h	ـح	ـحـ	حـ	ح
		مهموس رخو	من أقصى الحلق وأقصى اللسان	سخ	مخلل	خليل	Placenta		X	X		Kha	ـخ	ـخـ	خـ	خ
			أصول الثنايا العليا وأول اللسان	مد	مدة	دجاج	hand		Д	Д	d	Da	ـد	ـد	د	د
		مجهور شديد	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	منذ	مذلة	ذمة	Twisted rope				ð	The	ـذ	ـذ	ذ	ذ
	من الأصوات المتوسطة (لا طبقة)	مجهور مكرر	من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى	قرار بر	مرعى	رجب	mouth		P	P	r	Ra	ـر	ـر	ر	ر
		مهموس رخو من حروف الصفير	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	كريز	مزهر	زهرة	Door bolt		З	З	Z	Za	ـز	ـز	ز	ز

مطبوعة ص ٩٧

س	سـ	ـسـ	ـس	S	S	C	C	Folded cloth	سعيد ساعي	مساعد يساعد	[illegible]	فوق الثنايا العليا وطرف اللسان	مهموس رخو		
ش	شـ	ـشـ	ـش	Sh	ʃ	ш	ш	Pool	شمس	منشور	منشار	فوق الثنايا العليا ووسط الحنك الصلب	مهموس [illegible]		
ص	صـ	ـصـ	ـص	Ṣ					صباح	مصباح	[illegible]	[illegible]	مهموس رخو [illegible]	[illegible]	
ض	ضـ	ـضـ	ـض	ḍ					ضبط	مضبوط	[illegible]	[illegible]	مجهور [illegible]	[illegible]	
ط	طـ	ـطـ	ـط	ṭ					طاهر	مطر	[illegible]	[illegible]	شديد [illegible]	[illegible]	
ظ	ظـ	ـظـ	ـظ						ظهر	مظهر	[illegible]	[illegible]	مجهور رخو	هذا الإطباق يفرق بينه وبين الذال	
ع	عـ	ـعـ	ـع					Arm	عمر	معجمة	مع	وسط الحلق	مجهور رخو	[illegible]	
غ	غـ	ـغـ	ـغ						غيمر	مغمور	دامغ دماغ	[illegible]	مجهور رخو		
ف	فـ	ـفـ	ـف	Fa				horned viper	فتح	مفتاح	حنف	[illegible]	مهموس		
ق	قـ	ـقـ	ـق	q				hillslope	قمر	قيصر	[illegible]	اللهاة مع أقصى الحنك الأعلى	شديد مفخم	[illegible]	
ك	كـ	ـكـ	ـك	Ka	k	K	K	Basket	كل	مكان	[illegible]	[illegible]	مهموس [illegible]		
ل	لـ	ـلـ	ـل	La		Λ	Λ	Lion	لم	ملح	[illegible]	[illegible]			
م	مـ	ـمـ	ـم	Ma	m	M	M	owl	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مجهور		
ن	نـ	ـنـ	ـن	Na	n	H	H	water ripple	نعمى	منير	[illegible]	[illegible]	مجهور		
ه	هـ	ـهـ	ـه	h			XP	Courtyard	هو	مهد	[illegible]	أعلى القصبة الهوائية	مهموس شديد		
و	وـ	ـوـ	ـو						وهب	[illegible]	[illegible]	الشفتان . فتح	مجهور		
ى	يـ	ـيـ	ـى	Y											

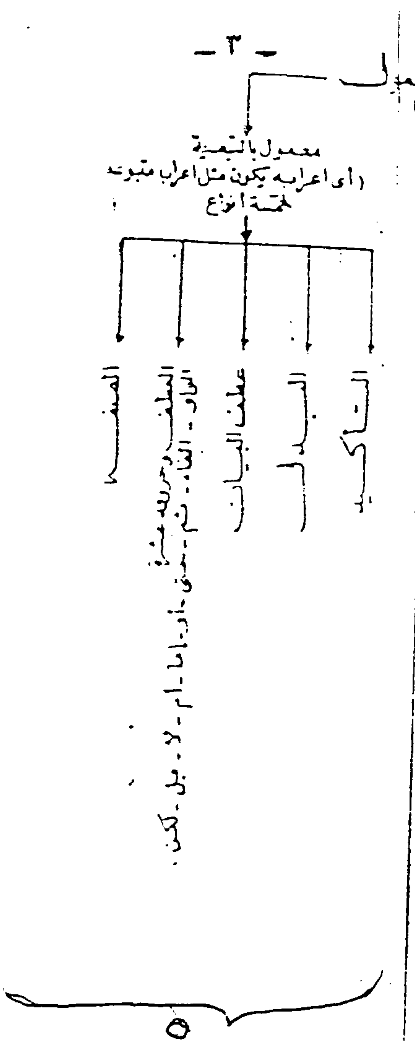
العوامل النحوية
(جدول توضيحي)

(١) العامل

- لفظي
  - سماعي خمسة أنواع
    - (١) حروف الجر (٢٠): الباء - من - الى - عن - على - اللام - في - الكاف - حتى - رب - واو القسم - تاء القسم - حاشا - مذ - منذ - خلا - عدا - لولا - كيمه - لعل في لغة بني عقيل
    - (٢) حروف تنصب الاسم وترفع الخبر (٨): إن - أن - كأن - لكن - ليت - لعل وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل - والسابع (لا) في الاستثناء - والثامن (لا) النافية للجنس
    - (٣) ما ولا المشبهتان بليس (٢): ما الله تعالى متمكنا بمكان - ولا شئ مشابها لله تعالى
    - (٤) حروف تنصب المضارع (٤): أن - لن - كي - إذن — ١١
    - (٥) أدوات تجزم الفعل المضارع (١٥): لم - لما - لام الأمر - لا في النهي - تجزم فعلا واحدا - إن - مهما - ما - من - أين - متى - أنى - أي - حيثما - إذما - إذا ما - وهذه الأحد عشر تجزم فعلين — ١٥
    - ٥٦/٤٩
  - قياسي تسعة أنواع
    - (١) الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب فإن تم به الكلام سمي تاما وإن احتاج لخبر سمي ناقصا
    - (٢) اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم "كل محسود محترق حسد عمله"
    - (٣) اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المبني للمجهول
    - (٤) الصفة المشبهة فهي تعمل عمل فعلها نحو: "السعادة حسن تراثها والمعيشة فيه عذابها"
    - (٥) اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله
    - (٦) المصدر فهو يعمل أيضا عمل فعله
    - (٧) الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو "عبادة الله تعالى خير"
    - (٨) الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو "التراويح عشرون ركعة"
    - (٩) معنى الفعل أي كل لفظ يفهم منه معنى الفعل نحو: "هيهات الذنب من الله تعالى - زال دائما"
    - ٩
- معنوي
  - رافع المبتدأ
  - رافع الخبر
  - رافع الفعل المضارع

(٢) المعمول

- معمول بالأصالة أربعة أنواع
  - مرفوع (٩): ١. الفاعل ٢. نائبه ٣. المبتدأ ٤. الخبر ٥. باب اسم كان وأخواته ٦. باب خبر إن ٧. خبر لا لنفي الجنس ٨. اسم ما ولا المشبهتين بليس ٩. الفعل المضارع الخالي من الجوازم والنواصب
  - منصوب (١٣): ١. المفعول المطلق ٢. المفعول به ٣. المفعول فيه ٤. المفعول له ٥. المفعول معه ٦. الحال ٧. التمييز ٨. المستثنى ٩. خبر باب كان ١٠. اسم باب إن ١١. اسم لا لنفي الجنس ١٢. خبر ما ولا المشبهتين بليس ١٣. المضارع الذي دخله احدى النواصب
  - مجرور (٢): ١. المجرور بحروف ٢. المجرور بالإضافة.
  - مجزوم: وهو مختص بالفعل - وهو المضارع الذي دخلته احدى الجوازم.
  - ٢٤
- معمول بالتبعية (أي اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه) خمسة أنواع



(٣) العمل (١٠)

- حركة (٣): ضمة - فتحة - كسرة
- حرف (٤): واو - ياء - ألف - و نون
- حذف (٣): حذف الحركة - حذف الآخر - حذف النون

وأنواع المعرب بالنسبة الى ما اعطي لها من هذه العشرة تسعة
لأن اعرابها إما: بالحركة المحضة أو بالحروف المحضة وهذا مختصان بالاسم
أو إما بالحركات مع الحذف . أو بالحروف مع الحذف وهذا مختصان بعض

١٠

فاء السببية - لام التعليل - لام الجحود - واو المعية [٩]
+ لام العاقبة [ليكون لهم عدوا وحزنا]
+ الكاملية [لتزول منه الجبال]

* بتصرف كثير وتدقيق:
عن العوامل المائة النحوية للجرجاوي
مع متنين لعبد القاهر الجرجاني
تحقيق د. البدراوي زهران، ط ١
دار المعارف، ١٩٨٣م، ص ٣٩،
٤١، ٤٣

مصادر ومراجع

في النحو والصرف

ابن جنى/
المنصف شرح التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق ابراهيم مصطفي وعبد الله أمين، مكتبة مصطفي البابي الحلبي، القاهرة ، ١٣٧٣ ١٣٧٩ هـ/١٩٥٤ ـ ١٩٦٠م
ابن خالويه/
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم
ابن مالك(محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي٦٠٠- ٦٧٢هـ)/
ألفية ابن مالك فى النحو والصرف، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر.
- ابن مضاء القرطبى/
الرد علي النحاة.
ابن هشام الأنصارى المصرى (٧٠٨- ٧٦١ هـ)/
شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف/ محمد محيى الدين عبد الحميد، يطلب من المكتبة التجارية، ط ٧، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م
- مغني اللبيب في كتب الأعاريب
الحريرى (أبو محمد القاسم بن على...البصرى مؤلف المقامات الأدبية(٤٤٦- ٥١٦هـ)/
مُلحَة الإعراب، ط مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر، ١٣٥٣هـ ١٩٢٤م.
حسن مغازى /
تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م
طاهر سليمان حمودة/
نصوص مختارة من كتب النحو. د. ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، اسكندرية.
سيبويه،عمرو بن قنبر /
- الكتاب لسيبويه ، ، تحقيق عبد السلام هارون .
عباس حسن/
النحو الوافى، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الرابع(القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية والصرفية بالجامعات ؛ والمفصل للأساتذة والمتخصصين؛ مشتملا على الضوابط والأحكام التى قررتها المجامع اللغوية ومؤتمراتها الرسمية) ط ٨، دار المعارف ١٩٨٧م + ج ٣،١، ٢
عبد الحكيم العبد/

إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلي ترابطي، المجلد الثاني(تقنيات علم البلاغة العربية في البيان والمعاني والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، ايداع ١٩٩٩م، ص٤٤

محمد محيى الدين عبد الحميد/

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط٤، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب ، ط ٧ السعادة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م

- محمد بن علي عبد الرحمن الأنصاري/

، مفتاح الإعراب، تحقيق وتصحيح سعد كريم الدرعمي، دار ابن خلدون.

- محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي(٥٣٨ ٦١٦ هـ)/

إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، ، تحقيق محمد ابراهيم سليم، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، إيداع ١٩٩٠م.

-الحريرى، لأبي القاسم محمد بن علي الحريري البصري/

ملحة الأعراب، ، مؤلف المقامات الأدبية(٥١٩هـ)، مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر.

لابن جني /

التصريف الملوكي ، ط ١ ، شركة التمدن الصناعية بمصر، القاهرة

لابن عصفور /

الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب، ط ٢، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م

المراجع البحثية والمدرسية:

- عبد الله أمين/

الاشتقاق، ط ١ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٧٦هـ ١٩٥٦م

- محمد عبد الله سعادة/

الظرف في الأسلوب العربي، ط ١، ١٤١٢/١٩٩٢، ط الحسين الإسلامية.

- كتاب العربية، نظام البنية الصرفية، ط ٢، مسقط، وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٩/١٤١٠ - ١٩٨٩/١٩٩٠.

محمود فراج عبد الحافظ/

- النحو العربي، ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، ١٩٩٧م.

- قواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨/١٩٨٨.

- علي الجارم وأحمد أمين/

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية، ، دار المعارف، ج ١،٢،٣.

لطيب البكوش/

التصريف العربي من خلال علم الأصول ا الحديث، تقديم صالح القرمادي، تونس ١٩٧٣م

لعبد العليم إبراهيم/

تيسير الإعلال والإبدال، مكتبة غريب، القاهرة، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
أحمد الحملاوي/
شذا العرف في فن الصرف، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١٦، ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م
- فاضل صالح السامرائي/
معاني الأبنية في العربية ، ط ١ ، بغداد، ١٤٠١هـ ١٩٨١م
حسن مغازى، /
- تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م

كتب مدرسية تعليمية
- قواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨/١٩٨٨.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية، علي الجارم وأحمد أمين، دار المعارف، ج ٣،٢،١.
- قواعد اللغة العربية " ج٧ ، للصف الثانى الثانوى بدولة قطر ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ص ١١٩ - ١٢٤
- مصورة بالكتاب المدرسى المذكور ص ١١٦ – ١١٨ + ص١٢١ - ١٢٤
- القواعد الأساسية فى النحو والصرف، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م،، ص ١٤٦+
- أطلس النحو العربى لجميع مراحل التعليم ، تأليف رضا سيد محمد عبد الغنى ومراجعة عبد المعز أحمد داود الغمراوى، وزارة التربية والتعليم، إيداع سنة ٢٠٠٠م،

مراجع إليكترونية
- سيبويه ٢٠٠٠ / طريقة عصرية لتعليم قواعد العربية، فكرة وإعداد سمير حلب، سفير، ٥ ش جزيرة العرب، المهندسين، ت ٣٣٥٧١٢ – (٢٩٩٠ – ٧٤٨٠)، ت فاكس/ ٣٣٥٧١١،
• توي الأول، إيداع ١٧٢٤٧ – ٢٠٠٠
• توي الثاني، إيداع ١٧٢٤٨ – ٢٠٠٠
- تسجيلات حلقات برنامج/ لغة العرب ، تأليف عبد الوهاب قتاية ، مراجعة د. كمال بشر، إخراج محمد مرعى، وم. مساعد جمال حماد أداء محمود يس و ،اتحاد الإذاعات العربية، صوت العرب (الأحد س15 . ٢ + الأربعاء س ٣,٤٥)

دليل مقالات http://www.alfaseeh.net/diffuser/user.php?dept=54&post=93

النحو الواضح	مساء الأحد 10:52	2/11/1426هـ	3/12/2005م	الزوار ٢١٢

- تسجيلات حلقات برنامج/ لغة العرب ، تأليف عبد الوهاب قتاية ، مراجعة د. كمال بشر، إخراج محمد مرعى، وم. مساعد جمال حماد أداء محمود يس و ،اتحاد الإذاعات العربية، صوت العرب (الأحد س15 . ٢ + الأربعاء س ٣,٤٥)

الحاشية

(١) ابن هشام : أبو محمد عبد الله جمال الدين (٧٠٨ – ٧٦١هـ / الاعراب عن قواعد الاعراب ، ضبط و تصحيح وتعليق د. أحمد محمد عبد الراضى ، نشر مكتبة الآداب ١٩٩٥م ، ص١٣-١٤ ، بتصرف من الحاشية ومن تفصيلنا بين الأقواس .

قال ابن مالك الأندلسى : كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلِمَة والقول عم * وكلمة بها كلام قد يؤم
(الفية ابن مالك، ط صبيح ، ص٩)

وقال القاسم الحريرى البصرى : حد الكلام ما أفاد المستمع * نحو سعى زيد وعمرو متبع
ونوعه الذى عليه يبنى * اسم وفعل ثم حرفٌ معنى
(ملحة الأعراب، ط الحلبى، ص٢)

(١) عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد (فصل: الحرف فى اللغة العربية).

(٢) قال ابن مالك:
بالجر والتنوين والندا وأل * ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلى * ونون أقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفى ولم * فعل مضارع يلى لم كيشم (الفية ابن مالك، ص٩)

وقال الحريرى:
فالاسم كما يدخله من والى * أو كان مجرورا بحتى وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم * وذا وأنت والذى ومن وكم
والفعل ما يدخل قد والسين * عليه مثل بان أو يبين
أو لحقته تاء من يحدث * كقولهم فى ليس لست انفث
أو كان أمرا ذا اشتقاق نحو قل * ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل
والحرف ما ليست له علامة * فقس على قولى تكن علامة
مثاله حتى ولا وثما * وهل وبل ولو ولم ولما (أبو محمد بن القاسم بن على الحريرى البصرى، ٤٤٦- ٥١٦هـ / ملحة الأعراب، مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر، (برقم ٧٩٩) ص٢، ٣

ابن مالك: الفية ابن مالك. مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بمصر، ص ٩، ١٠

(١) كتاب العربية/ محمود السمرة و نهاد الموسى، ط٢، مسقط، ١٤٠٩ – ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ – ١٩٩٠م ، ص ٣٤ - ٣٦

(١) نفسه، ص ٢٤ – ٢٦ (الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير)
- التسمية: خطأته و فسقته

(٢) - سقيته، فى الدعاء له بالسقيا - عقرته، فى الدعاء عليه عليه بالعقر
-- مرضته: قمت على تمريضه.
- - قذيته: أزلت عنه القذى أو رميته بالقذى، كشجعته وجبنته.

(١) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، بتحقيق وشرح وتعليق طه محمد الزينى ، نشر عيسى البابى الحلبى وشركاه ، ١٩٩٦ – ١٩٩٧م ، ص ١١٢ ، ١١٣ ؛ أى كل فاعل سد مسد الخبر متى اعتمد الوصف فى المبتدأ على استفهام أو نفى ، نحو : أسار ذان؟ ، ما قائم إلا الزيدان ؛ وإلا لم يكن نحو سار و قائم هنا مبتدأ عند البصريين بخلاف الأخفش .
- وراجع المنظوم فى الفية ابن مالك ، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده ، ص ١٧

(١) من الشروح المدرسية المألوفة / كتاب القواعد الأساسية فى النحو والصرف ، وزارة التربية والتعليم ، قطر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م ، ص ٦٥ - راجع القائمة المرفقة .

(٢) محمد بن عبد الله بن مالك ، نفسه

[4] - شرح ابن عقيل ، نفسه، ص ١٣٥
[5] - شرح ابن عقيل ، نفسه ، ص ١٤٢
- الامتناع الثانى : أن يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدأ مستترا ، نحو : زيد قام ؛ فقام وفاعله المقدر خبر عن زيد فلا يجوز التقديم ؛ فان قدمت خرجت من باب الجملة الاسمية الى باب الجملة الفعلية .الثالث : أن يكون الخبر محصورا بانما أو الا ، نحو : انما زيد قائم – ما زيد الا قائم ، نزلنا بهذا الوجه الى الهامش لما ورد منه وزعم أنه على الشذوذ فى قول جميل الكميت هو :

فيارب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعوّل

[6] راجع حالات تقدم الخبر السابقة ، ومقرر الأساليب (فى الفرقة الثالثة)
[٧] {من نظمنا}
[8] أى جوازا (الألفية.)
[9] أى وجوبا (الألفية)
[10] كتاب العربية: نظام البنية الصرفية،د. محمود السلرة و د. نهاد الموسى، الكليات المتوسطة، سلطنة عمان، ط ٢، ١٤٠٩/١٤١٠هـ – ١٩٨٩/١٩٩٠م ، ص ٦٢ - ٦٥
[11] من تطويرنا عن بحث فى تحرير مكثف له عند الدكتور حسن مغازى، / تركيب الجملة الفعلية (التركيب الأساسى ، دراسة عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٠م.
[12] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلى ترابطى، المجلد الثانى(تقنيات علم البلاغة العربية فى البيان والمعانى والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، إيداع ١٩٩٩م، شبكة "العوامل المائة النحوية ومكملات محددة عند عبد القاهر.
[13] لم و لما: للنفى ؛ ولام الأمر و لا الناهية للطلب .
لم: حرف نفى وجزم وقلب؛ لأنه من جهة يدل على نفى الحدث من الفعل المستعمل بعده ؛ ومن جهة يعمل الجزم فيؤثر فى المضارع ليجعله مجزوما . ثم هو فى نفس الوقت حرف قلب لأنه يقلب الدلالة فى الفعل فيجعله وهو فى صيغة المضارع نفسها دالا معها على الزمن الماضى ؛ كما فى قولك : لم يفعل؛ فهى تساوى: ما فعل.
- وأما معنى الطلب imperative فهو فى افعل أمر وفى لا تفعل نهى عن الفعل.
[14] عباس حسن/ النحو الوافى، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الرابع(القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية والصرفية بالجامعات ؛ والمفصل للأساتذة والمتخصصين؛ مشتملا على الضوابط والأحكام التى قررتها المجامع اللغوية ومؤتمراتها الرسمية)، ج ٢، ط ٨، دار المعارف ١٩٨٧م، ص ١٦٧
[15] سورة يوسف، آخر ى ٣٢
[16] سورة آل عمران، ى ١٠٤
[17] يجب التفرقة فى ذات الفعل المضارع المؤكد بالنون: بناء وإعرابا، بين كونه فى صورته فى الأمر والقسم مبنيا، وبين كونه فى صورة الأفعال الخمسة معربا .(لماذا عدوا الأولى صورة بناء وعدوا الثانية صورة إعراب؟). هذا لأنهم سبقوا الى تثبيت قاعدتيهما مختلفتين ؛ فلما اجتمعتا وتضاربتا كان التخريج هو المخرج).
- وفى هذه المفارقة، انظر/ ابن هشام الأنصارى المصرى/ شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب/ منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف/ محمد محيى الدين عبد الحميد، يطلب من المكتبة التجارية، ط ٧، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م، ٧١
[18] عبد الحكيم العبد/ فى الأدب واللغة ، الفرقة الثالثة، المعهد العالى للموسيقى العربية، المعهد العالى لفنون المسرح أكاديمية الفنون، الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م
[19] (بتصرف على ابن هشام المصرى/ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومعه كتاب هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيى الدين عبد الحميد، ، المكتبة التجارية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، مج١، ص٢٧).
[20] عباس حسن/ النحو الوافى. ج ٤، ط٨، دار المعارف، ص ١٧١.

[21] القواعد الأساسية.، ص١٥٣.
[22] آل عمران(٢) ى (١٨٧)

[23] بتصرف: القواعد الأساسية..... ص ١٥٢

[24] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية: تناول تحليلي ترابطي، المجلد الثاني(تقنيات علم البلاغة العربية فى البيان والمعاني والبديع: عروض توصيفية مبندة وشروح نظرية وجدولية وأيقونية) ، ٦-١٩٩٧م، إيداع ١٩٩٩م، شبكة "العوامل المائة النحوية ومكملات محددة عند عبد القاهر.

[25] للفعل فى العربية ثلاث أحوال (ثلاثة أحوال) : حاله مع الفاعل - حاله مع المفعول - حاله مع نفسه .

١ - حاله مع الفاعل : هى حال إسناد تفيد التباسه به من جهة وقوعه منه

٢ - حاله مع المفعول : هى التباسه به من جهة وقوعه عليه

٣ - حاله مع نفسه : هى حال إفادته للوجود المجرد ؛ حيث تكون العبارة عنه أن يقال : كان ضرب أو وقع ضرب أو وُجد أمر .

[26] ابن هشام الأنصارى المصرى)٧٦١م / شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط ٧ السعادة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م ، ص ٣٥٤ - ٣٥٧

[27] * ملاحظـات :

· إذا توسط الفعل هنا بين ما أصلهما مبتدأ وخبر جاز إعماله وجاز إلغاؤه على حد سواء:

- الأرضَ أخبرنا رجالُ الفضاء مضيئةً (أسوة بحالة منصوبى أفعال اليقين وأفعال الرجحان.

· إذا تقدم الفعل هنا ما أصلهما مبتدأ وخبر وكان الفعل هنا متلوا بـ ما النافية – لا النافية – لام الابتداء – لام القسم – الاستفهام – إنَّ أو أنَّ ومعموليهما علـق الفعلان أعلم أو أرى عن العمل واعتبر ما بعدهما سادا مسد المفعولين :

- أخبرنا رجال الفضاء ما الأرضُ مظلمة (أسوة بحالة منصوبى أفعال اليقين وأفعال الرجحان).

· أفعال اليقين هى : رأى – علم – درى – ألفى – وجد – تعلم بمعنى اعلم ، وتنصب مفعولين فقط

· أفعال الرجحان هى : ظن – حسب – خال – زعم – حجا بمعنى ظن – توقع – عد – هبْ بمعنى افرض ، وتنصب مفعولين.

١- انظر قسم المتعدى واللازم بالدراسة

[29] ق: الجمل بعد النكرات صفات؛ وبعد المعارف أحوال.

[30] (١٤٨، الأنعام)

[31] بتحوير صيغة التعريف الذى يلى للبدل بعد نقبل تعريف التوكيد بأنه: تابع ممهد له بذكر متبوع قبله مقصود لذاته.

[32] (٥،٦، من الشرح)

[33] فإن أضيفتا إلى الاسم الظاهر أعربتا إعراب المقصور على حسب موقعهما فى الجملة، مثل: كلا العلمين مرفرفان.

[34] الأساليب وأنظمة اللغة (تمهيد)

"اللغة نظام كلى يأتلف من أنظمة جزئية هى: النظام الصوتى الذى يدرس العلماء الحروف الأبجدية على أساسه : مخارج وصفات وأشكالا وتأثيرات إلخ ؛ والنظام الصرفى الذى يركز العلماء فيه على أوزان الكلمات الصرفية وتقليباتها(التصريفان الصغير والكبير)، ثم النظام النحوى، والنظام الدلالى، "والنظام الأسلوبى، ولكل عناصره كذلك.

[1]كتاب العربية: نظام البنية الصرفية، ط مسقط، ط ٢، ١٤٠٩/١٤١٠ه - ١٩٨٩ - ١٩٩٠م، ص ١٣)

[35] (ى٧ من التوبة)

[36] *فى إعراب أسلوب التعجب قديما:

– تكلفوا إعراب الفعل فى صيغة (أفعل به): ماضيا جاء على صورة الأمر ، والمتعجب منه فاعلا مجرورا محلا، والاسم بعده إما صفة تبعا للفظ الفاعل وإما مرفوعا تبعا لمحل المنعوت.

– ووفق النحو الجديد: أفعلْ: فعل أمر يفيد التعجب وفاعله مستتر محله الرفع، والجار والمجرور متعلقان به. ولحرف الجر غير وظيفته الإعرابية وظيفته الأهم كمجاز حكمى(مجاز زيادة) به خرج الأسلوب من مقام الأمر إلى مقام التعجب.

– راجع: عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية، ج٢، ط٢، ٥٦، ٥٧ (المجاز الحكمى).

– ولكنهم لم يعدُّوا القصد فى صيغة (ما أفعل) ما: نكرة تامة فى محل رفع مبتدأ . أفعل: ماض مبنى على الفتح وفاعله مستتر وجوبا ، والمتعجب منه: مفعول ؛ والجملة فى محل رفع خبر .
/ عبد الحكيم العبد/ فى اللغة والأدب، الفرقة الرابعة، المعهد العالى للموسيقى العربية ، المعهد العالى للموسيقى الكنسيرفتوار، أكاديمية الفنون، الفصل الدراسى الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م(قسم اللغة)

[37] {من إضافتنا}

[38] {الألفية ...}

[39] المُلحة ص ٢٤

[40] الألفية....والمقوس عليه من تصرُّفِنا)

[41] {ى١ سورة الأعلى}

[42] – للتفضيل صيغتان فى اسم التفضيل نفسه: (أفعَل و فُعلى)، للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها. ويتكون أسلوبه من: (أفعل التفضيل) و (مفضل) و (مفضل عليه).

[43] ى٣٠ – النحل

[44] {ى٣٠ – ص}

[45] **ى١٧٧ – الأعراف**

[46] { الألفية ، ط صبيح ، ص ٤٣ ، ٤٤}

[47] القواعد الأساسية فى النحو والصرف، وزارة التربية والتعليم، ط ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م،، ص ١٤٦+

[48] من ٣١ ، الأنفال

[49] من ٦١، النحل

[50] من ٤٦، التوبة

[51] من ٣٧، آل عمران

[52] { راجع حالات حذف المبتدأ وجوبا ، صدد الجملة الاسمية بمقرر الفرقة الأولى ، ت١}

[53] عبد الحكيم العبد/ إحياء البلاغة العربية ،ط١ مج١، ص ١٠٦(مثال: "ليس كمثله شىء وهو السميع الخبير" ى١٢الشورى)

[54] شوقى ضيف/ تجديد النحو، دار المعارف، ط ٥، أواخر ص ٢١(نحن المصريين- نحن معاشر الأنبياء)حيث رفض تكلف تقدير المحذوف فعلا فى ما كان يسمى أسلوب الاختصاص.
هذا إلى أخذه بمجىء التمييز جامدا ،خاتما فضة- قنطارا قطنا الخ
+ عبد الحكيم العبد/ النحو الجديد، ٢٠٠٧، ص

[55] عبد الحكيم العبد / إحياء البلاغة العربية : تناول تحليلى ترابطى ، ج٢ ، إيداع ١٩٩٩م . ص ٤٤ (تنسيق جدولى مطور عن العوامل المائة النحوية للجرجاوى ، مع متنين لعبد القاهر الجرجانى ، تحقيق د. البدراوى زهران ، ط١ ، دار المعارف ١٩٨٣م ، ص ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ .

[56] من ى ٤٨ ، و ١٠٥ من سورة المائدة

[57] من ى ٦٠ من سورة الأنعام

[58] من تضميننا لمادة شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب تأليف الإمام أبى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الأنصارى المصرى ؛ ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط ٧ ، مكتبة السعادة ، شوال ١٣٧٦هـ - يونية ١٩٥٧م ، ص ٣١٧-٣١٩

[59] (ى٥٦ الأحزاب٣٣) . (ى٦٩، المائدة ٥).

[60] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "الكتاب"، ص ٢٦٠

[61] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "امقدمة")، ص٣- ٨

[62] قال: "وحرى أن يكون ذلك كله وما يماثله فى علم التجويد بأعيننا فى تعليم الناشئة، وخاصة أنه يلاحظ الأن على الشباب مضغ الكلام وحذف بعض حروف منه وكأن عوامل تعرية ... تصيب الكلم على ألسنتهم فتتحات منه حروف

وتسقط أخرى... (ربما) لأنه يتكلم بسرعة ولأن الحروف فى كلماته لا تأخذ أماكنها السوية من الحلق واللسان وجوانب الفم وأعلاه والشفتين"/ شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "امقدمة")، ص١٥، ف٢

[63] شوقى ضيف/النحو الجديد،ط دار المعارف، ٦، ٢٠٠٣م(من "امقدمة")، ص ١٠- ٤٣(مدخل)

[64] فى لا النافية للجنس: أوردها ضيف فى المرفوعات رغم تركيزه على منصوبها وحده. لذا حولتُها إلى المنصوبات، واستعدتُ مرفوعها من النحو البصرى فى المرفوعات.

(1) Treasures of Islam , by Phlip Bamborough, Blandford press, Pook. Dorest, p2.col. 1

(1) Slavic Ukrain @amazon.com) (Demografic table

١) الفونيم Phoneme " أصغر وحدة صوتية فى اللسان المدروس تأثر فى المعني . والفونيم أو الصوتم عند دي سوسير هو الوحدة الصوتية التى تدخل فى تكوين الكلمة ، والصوت هو صورته وهيئته " \ مفهوم المورفيم فى **علم اللغة الحديث** – "دراسة ومحاولة تطبيق فى العربية " مقال د. محمد عبد الوهاب شحاته ، مجلة علوم اللغة (محكمة) ، دار غريب ، مجـ١ ، عدد ١ ، ١٩٩٨ ، صـ١٧٠ – ١٧١ + صـ١١٨ ، ١١٩ .

واعتبارنا الحروف الأبجدية as mere phonemes بالوجه الأيسر من الكتاب صـ١٨ .

- وعن على يونس بكتابنا علم العروض الشعري فى ضوء العروض الموسيقي ، صـ١١٤ .

(1) بعض الصوائت يمكن تحويلها إلي حروف كما في الأكرانية حيث تم تحويل إحدي درجات الكسرةإلي (يه) ï ، وكما صنعت القبائل العربية بهمز الألف غير المهموزة في لغة قريش نفسها غالبا.

(١) Refer to the pronouncing (Pronunciation) table , as on the inside back cover of Longmont Active Study Dictionary of English , for sale in the Arab Republic of Egypt (24 symbols for the consonants and 25 for the vowels ,plus additional 4 vowels for the American English

الفهرس